

حالة الصحافة والإعلام في مصر

التقرير الربع سنوي لانتهاكات حرية الصحافة في مصر
خلال الفترة (يوليو - سبتمبر) 2025



المرصد المصري للصحافة والإعلام

برناقج الرصد والتوثيق

التقرير الإحصائي عن حالة الصحافة والإعلام في مصر

التقرير الربع سنوي لانتهاكات حرية الصحافة في

مصر

خلال الفترة (يوليو - سبتمبر) 2025

اسم الجهة النشرة: المرصد المصري للصحافة والإعلام

تاريخ الإصدار: أكتوبر 2025

إعداد وتحرير

عصام ناصر

تدقيق لغوي

مريانا سامي

إخراج فني

سمر صبري

الرقم	العنوان	الصفحة
1	المقدمة	4
2	البناء المفاهيمي والمنهجي للتقرير	5
3	الملخص التنفيذي	8
4	المحور الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال الربع الثالث من عام 2025	14
5	المحور الثاني: مستجدات الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي خلال الربع الثالث من عام 2025	20
6	المحور الثالث: أبرز الأحداث خلال الربع الثالث من عام 2025	29
7	توصيات	33

المقدمة

يُصدر المرصد المصري للصحافة والإعلام تقرير ربع سنوي، يتناول بالمرصد والتحليل كل الانتهاكات التي وقعت خلال ربع العام المنصرم (يوليو - سبتمبر) 2025، كما يغطي أهم النشاطات والخطابات الصادرة عن الجهات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر.

يهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على الانتهاكات التي وقعت بحق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات، والتعرف على طبيعة هذه الانتهاكات، وكذلك تسليط الضوء على أداء المؤسسات الحاكمة للعمل الصحفي والإعلامي في مصر، لعل ذلك يساعدنا على تقييم نشاط هذه المؤسسات، وفهم منطق الانتهاكات.

وأخيرًا يناقش التقرير أهم الأحداث التي وقعت خلال هذا الربع من العام؛ وأبرز الانتهاكات خلال الفترة نفسها، بما فيها النوعية الجديدة على الوضع الصحفي والإعلامي، وكذلك الأحداث التي شغلت المجال الصحفي والإعلامي خلال الفترة محل الرصد، ومن شأن كل ذلك أن يفتح المجال لطرح مقترحات لتطوير الأداء، وسبل الحد من الانتهاكات. ولا يكتفي المرصد بمراقبة الانتهاكات، وفهم منطقها وطرح مقترحات للحد منها؛ بل يقدم الدعم اللازم لضحايا هذه الانتهاكات وقت حدوثها.

البناء المفاهيمي والمنهجي للتقرير

يستند التقرير إلى إطار مفاهيمي واضح، وبناء منهجي صارم، طوّره المرصد المصري خلال سنوات عمله على مِلَفّ الصحافة والإعلام في مصر؛ مُستعيناً بما تراكم من خبرات ومعايير دولية للتوثيق، واستقصاء الحقيقة.

المنهجية

مصادر عملية الرصد

1 - الرصد المباشر للأحداث: ذلك من خلال فريق العمل الميداني الخاص بالمؤسسة، والذي يقوم بالرصد الميداني للأحداث.

2 - ما يرد إلى المرصد من بلاغات وشكاوى: ويتم توثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وتجميع الشهادات والأدلة وما إلى ذلك.

3 - البحث عبر الأرشيف الرقمي: للصحافة والمنصات الرسمية والشهادات المنشورة للعامة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو مؤسسات المجتمع المدني أو محامين/ات معنيين/ات بملف حرية الإعلام.

أما عملية التوثيق فهناك نوعين من التوثيق

1 - التوثيق المباشر: من خلال التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم/ن أو مع من يمثلهم/ن قانونياً، وتدوين شهادتهم/ن وفق آليات تلقي البلاغات والشكاوى حسب المعايير الدولية، وتوثيق ما تعرضوا/ن له من انتهاكات.

2 - التوثيق غير المباشر: نلجأ إليه متى تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم/ن، وذلك من خلال ما ذكرته الجهات الرسمية أو المصادر القضائية أو الصحفية أو الحقوقية ذات المصداقية عبر صفحاتها الرسمية، مع تحري صحة المنشور، من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين، أو أعضاء مجلس نقابة الإعلاميين، أو زملاء/زميلات الحالات في العمل، أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات والإعلاميين/ات.

المدى الزمني للتقرير

يلتزم التقرير الربع سنوي بالحدود الزمنية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات خلال ثلاثة شهور، وتشمل عملية الرصد كل الانتهاكات الواقعة ضد الصحفيين/ات والإعلاميين/ات في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية.

وقد تحدث اختلافات بسيطة بين الأرقام النهائية لهذا التقرير، والتقارير الدورية الشهرية، وذلك لأن المرصد يقوم بتحديث بيانات جميع حالات الانتهاك والتأكد من مصداقيتها وتفصيلها بشكل مستمر. وفي كل الأحوال لا يُعد هذا الاختلاف البسيط عاملاً يتغيّر على أساسه النتائج والتحليلات الواردة بالتقرير.

تصنيف الانتهاكات

يتم تقسيم الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون/ات بحسب طبيعة الأضرار الناجمة عنها؛ إلى أضرار (جسدية، معنوية، مهنية، وظيفية وإدارية، ملاحقة قضائية، مادية).

وفيما يلي عرض لهذه الأنواع من الأضرار:

1 - أضرار جسدية

التعرض للضرب أو إحداث إصابة: تشمل الضرب والسحل والتعذيب، أو إصابة مباشرة خلال تغطية اشتباكات أو نتيجة للضرب.

التعدي بالضرب أو إحداث إصابة داخل مكان احتجاز (التعذيب): حالات مُنفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز، وتشمل الضرب والسحل والتعذيب للصحفي/ة أو الإعلامي/ة أثناء الحجز داخل أقسام الشرطة أو داخل محبسه/ا.

2 - أضرار معنوية

قبض: عملية القبض على صحفي/ة أو إعلامي/ة، وتحرير محضر ضده/ا، والعرض على النيابة، وتوجيه الاتهامات.

احتجاز غير قانوني: تعني احتجاز الصحفي/ة-الإعلامي/ة بواسطة أفراد أمن داخل مكان مُخصص للاحتجاز لفترة من الزمن، ثم إطلاق سراحه/ا دون تحرير محضر وتوجيه اتهامات.

استيقاف وتفتيش: استيقاف الصحفي/ة-الإعلامي/ة لمدة زمنية معينة دون ترحيله/ا إلى مكان احتجاز معين أو تقييده/ا، ليتم إطلاق سراحه/ا بعدها دون تحرير محضر.

التعدي بالقول أو التهديد: يشمل السب والألفاظ النابية والتهديدات، سواءً بطريقة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

التعدي بالقول أو التهديد داخل مكان احتجاز: وتكون حالات مُنفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز أثناء حبس الصحفي/ة-الإعلامي/ة.

3 - أضرار مهنية

منع التغطية الصحفية: منع الصحفي/ة من تغطية حدث ما، وتشمل جميع وسائل المنع من التغطية، سواءً تصوير أو بث.

منع إذاعة أو بث محتوى إعلامي: تشمل حالات منع نشر أو بث أو إذاعة أخبار أو مقالات أو برامج أو أي محتوى إعلامي، عبر وسائل مسموعة أو مكتوبة أو مرئية.

قرار حظر نشر: تشمل قرارات حظر النشر الصادرة بواسطة النيابة العامة، فيما يتعلق بقضايا رأي عام متداولة.

مصادرة مطبوعة صحفية: تشمل وقائع مصادرة أعداد الجرائد.

اقتحام مقر مؤسسة صحفية/إعلامية: تشمل وقائع الهجوم على مقر صحفي أو مؤسسة إعلامية أو نقابة الصحفيين.

منع من دخول النقابة: تشمل منع صحفيين/ات أو إعلاميين/ات من دخول مقر النقابة المنتمين/ات إليها، بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس النقابة.

منع من دخول مؤسسة صحفية/إعلامية: تشمل منع صحفيين/ات أو إعلاميين/ات من دخول مقر عملهم/ن بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس إدارة المؤسسة الصحفية/الإعلامية.

الفصل التعسفي: مخالفة القانون من قبل صاحب العمل، وإصدار قرار الفصل بشكل مُنفرد قبل انتهاء مدة العقد المُحدد، أو إنهاء العقد غير مُحدد المدة، دون سابق إنذار للصحفي/ة والإعلامي/ة العامل/ة.

حجب المواقع الإلكترونية: باستخدام وسائل إلكترونية مُتقدمة لمنع الزوار في محيط جغرافي -سواء إقليمي أو محلي- من الوصول إلى موقع إلكتروني أو أكثر، ويتم حجب المواقع الإخبارية في مصر أحياناً عن طريق قرارات رسمية تصدر عن المجلس الأعلى للإعلام، وفي حالات أخرى عن طريق جهات غير معلومة.

مسح محتوى: إجبار الصحفي/ة أو الإعلامي/ة من قبل طرف أو أطراف أخرى، على حذف أو تدمير المحتوى الذي قام/ت بتصويره أو تسجيله أو كتابته، وذلك دون رغبته.

إيقاف عن العمل: إجراء تتخذه الإدارة أو السلطة المعنية ضد الموظف/ة، وهو أحد التدابير السالبة للحقوق الوظيفية من خلال حرمان الموظف/ة من مزاولة وظيفته/ا خلال مدة الوقف عن العمل.

4 - ملاحقة قضائية

أحكام قضائية بالحبس: تكون أمام محاكم مختلفة، سواءً جنح أو جنح مستأنف أو جنات ضد صحفيين/ات في قضايا تتعلق بعملهم/ن الصحفي.

تقييد حرية التنقل: تقييد إقامة أو حرية تنقل صحفيين/ات داخل أو خارج البلاد، مثل منع السفر، أو منع دخول البلاد، أو الترحيل خارج البلاد، سواءً تمت بقرارات من الجهات المعنية، أو بدون قرار إداري (وتكون حينئذ مُسجلة بمنع دخول البلاد).

5 - أضرار وظيفية وإدارية

إجراء إداري تأديبي: هي التحقيقات الإدارية الداخلية في المؤسسات الصحفية والإعلامية، أو ما يتعلق بالشؤون الإدارية للصحفي/ة داخل نقابة الصحفيين، أو فيما يتعلق بطبيعة عمله/ا الصحفي.

6 - أضرار مادية

إتلاف أو حرق معدات صحفية: إتلاف أو حرق معدات صحفية: تشمل جميع الأضرار التي تصيب المعدات والممتلكات المخصصة للعمل الصحفي، دون طابع الاستخدام الشخصي.

الاستيلاء على معدات صحفية: تشمل حالات التحفظ على معدات صحفية، بواسطة الجهات الرسمية المختصة، أثناء تأدية العمل الصحفي، أو اختطافها بواسطة أفراد أو مجموعات أو جهات غير مُختصة بذلك.

إخلاء سبيل بكفالة مالية: تكون عبر جهات التحقيق المختلفة بعد القبض على الصحفيين/ات الميدانيين/ات، وتوجيه اتهامات قبل الإحالة إلى المحكمة المختصة.

فرض غرامة مالية: عبر أحكام قضائية في محاكم الجنح والجنح المُستأنفة والجنايات.

الملخص التنفيذي

أولاً: استقرار الانتهاكات والنشاطات

شهد الربع الثالث من العام 2025 وقوع 75 انتهاك، منها عدد 66 انتهاك بحق صحفيين وإعلاميين ذكور، في حين وقع بحق صحفيات إناث 4 انتهاكات، بينما شهدت الفترة نفسها وقوع 3 انتهاكات بحق مؤسسات صحفية كاملة، وأخيراً شهدنا وقوع عدد 2 انتهاك بحق مجموعة من الصحفيين والصحفيات معاً دون تمييز على أساس النوع.

أما تصنيف الانتهاكات خلال الفترة التي يغطيها التقرير، من زاوية نوعية الانتهاك، نجد أكثر الانتهاكات وقوعاً كانت "منع التغطية الإعلامية" حيث تكرر هذا النمط 16 مرة خلال الشهور الثلاث، يليه من حيث التكرار انتهاك "الحرمان من التواصل مع الدفاع" خلال جلسات تجديد الحبس، إذ تم حرمان الصحفيين المحبوسين على ذمة قضايا من التواصل مع محاميهم عدد 12 مرة خلال الفترة نفسها، في المستوى الثالث من حيث التكرار، يأتي انتهاك "تجديد الحبس على ذمة التحقيقات" إذ تكرر وقوعه 11 مرة، ويتساوى معه انتهاك "الحرمان من المثول أمام القاضي" إذ تكرر أيضاً 11 مرة؛ وبالطبع يرجع ذلك إلى تجديد الحبس عبر تقنية الفيديو دون مثول المتهم أمام القاضي ودون حتى أن يغادر مقر حبسه. في المستوى الرابع يأتي انتهاك "الحرمان من الحديث للمحكمة" إذ تكرر وقوعه 6 مرات، تم خلالهم منع الصحفي من الكلام للمحكمة.

كما شهدنا خلال الفترة نفسها -الربع الثالث من 2025 وقوع 4 انتهاكات "إخلاء سبيل بكفالة مالية"، ووقع عدد 3 انتهاك "حرمان من الظهور على شاشة الفيديو" خلال جلسات تجديد الحبس، فضلاً عن 2 انتهاك "جلسة تجديد شكلية".

في الأخير، شهدت الفترة نفسها، وقوع انتهاك وحيد لكل فئة من هذه الفئات (منع إذاعة أوبث أو ظهور محتوى إعلامي، حجب منصة رقمية، قرار غلق وسيلة إعلامية، سب وقذف، التعدي بالقول أو التهديد، التعرض للضرب، فصل تعسفي).

وبشكل عام، يمكن الإشارة إلى أن عدد 52 انتهاك من أصل 75 انتهاك وقعوا داخل مؤسسة عدالة، ما يعني أن مرفق القضاء هو صاحب العدد الأكبر من الانتهاكات التي وقعت بحق صحفيين وإعلاميين خلال الشهور الثلاث التي يغطيها التقرير، في وقت كان من المفترض أن تكون مؤسسات العدالة هي الجهة المعنية بضمان الحقوق.

أما التوزيع الجغرافي للانتهاكات التي وقعت، يكشف لنا أن محافظة القاهرة هي الأعلى من حيث عدد الانتهاكات، إذ شهدت منفردة وقوع عدد 54 انتهاك. يليها بفارق كبير محافظة الاسماعيلية التي شهدت وقوع 8 انتهاكات، ثم محافظة الجيزة التي شهدت وقوع 5 انتهاكات، بعدها محافظة الاسكندرية التي شهدت وقوع 4 انتهاكات، يليها محافظة كفر الشيخ التي شهدت وقوع 3 انتهاكات، وأخيراً محافظة المنيا التي شهدت وقوع انتهاك وحيد.

أما من حيث نوع التوثيق، نجد أن كل الانتهاكات المرصودة خلال تلك الفترة، وعددها 75 انتهاك، تم توثيقها بصورة مباشرة عبر التواصل مع الصحفي الواقع بحقه الانتهاك، أو أحد أفراد أسرته، أو من خلال التواجد الميداني أثناء وقوع الانتهاك.

كما تكشف لنا مقارنة الانتهاكات التي وقعت خلال الربع الثالث من العام، من زاوية تخصص الصحفي الذي وقع بحقه الانتهاك، أن عدد 17 انتهاك وقع بحق فئة "كاتب"، فيما وقع عدد 16 انتهاك بحق فئة "مراسل"، بينما وقع عدد 11 انتهاك بحق فئة "محرر"، في حين وقع عدد 10 انتهاك بحق فئة "محرر ديسك".

كما شهدت الفترة نفسها وقوع عدد 9 انتهاكات بحق فئة "رسام كاريكاتير"، وعدد 3 انتهاك بحق فئة غير محددة التخصص، كما شهدت وقوع عدد 2 انتهاك بحق فئتي "رئيس تحرير" و "مذيع"، وأخيرًا انتهاك وحيد بحق كل فئة من هذه الفئات "مدير تحرير، أخصائي SEO، مصور، مقدم برامج، مترجم".

أما توزيع الانتهاكات من زاوية نوع جهة عمل الضحية يكشف أن معظم الانتهاكات وقعت بحق صحفيين/ات يعملون في "وسائل إعلام رقمية"، بواقع 55 انتهاك خلال 3 أشهر، في حين وقع عدد 17 انتهاك بحق عاملين/ات في مطبوعات صحفية، وأخيرًا وقع عدد 3 انتهاكات بحق عاملين/ات في "وسائل إعلام مرئية". ما يعني أن وسائل الإعلام الرقمية هي الأقل حماية، في حين القنوات التلفزيونية هي الأعلى حماية.

أما وفقًا لملكية جهة الضحية، نجد، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أن عدد 68 انتهاك وقعت بحق صحفيين/ات وإعلاميين/ات بمؤسسات مملوكة للقطاع الخاص المحلي. في حين وقع عدد 5 انتهاكات بحق عاملين/ات في مؤسسات إعلامية أجنبية، وكلها ارتكبتها إدارات هذه الجهات بحق الصحفيين. ونجد أن عدد 2 انتهاك فقط وقعت بحق عاملين في مؤسسات إعلامية مملوكة للحكومة.

ثانيًا: النشاطات الصادرة عن الجهات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي
يصنف ما صدر عن الجهات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر وفق ثلاث تصنيفات كبرى.

الأول: وفق معيار الجهة التي صدر عنها هذه النشاطات، وهي 5 جهات (نقابة الصحفيين، نقابة الإعلاميين، المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام).

الثاني: هذا التصنيف يجمع الجهات ويقسمها بشكل أكبر وفق طبيعة كل منها بحيث تنقسم إلى جهتين كبيرتين إما نقابية: (الصحفيين والإعلاميين) وإما رقابية: (الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام، المجلس الأعلى للإعلام).

الثالث: هو الاقتراب مما صدر عن الجهات المعنية بالعمل الصحفي والإعلامي في مصر وفق نوع الصادر؛ إذ لدينا تصنيفات لما صدر، وهي (بيان، فعاليات، إعلان، تهنئة، خطاب، تصريح، خبر، نعي، قرار، بروتوكول، تكريم).

وفق المعيار الأول: نجد أن نقابة الصحفيين جاءت في المركز الأول من حيث عدد النشاطات الصادرة عنها، بواقع 174 نشاط. يليها الهيئة الوطنية للإعلام، التي صدر عنها 65 نشاط، ويلاحظ أن الهيئة نشطت بشكل كبير في ظل مجلس إدارتها الجديد برئاسة الكاتب أحمد المسلماني. في المركز الثالث يأتي المجلس الأعلى للإعلام، إذ صدر عنه 57 نشاط. ثم نقابة الإعلاميين التي صدر عنها 38 نشاط. وأخيرًا الهيئة الوطنية للصحافة التي صدر عنها 35 نشاط.

ووفق المعيار الثاني: نجد أن الهيئات النقابية هي الأعلى نشاطًا، إذ صدر عنها 212 نشاط خلال الفترة التي يغطيها التقرير. أما الهيئات الرقابية فقد صدر عنها عدد 157 نشاط خلال الفترة نفسها.

ووفق المعيار الثالث والأخير، نجد أن أكثر ما صدر عن هذه الهيئات كان إعلانات، بواقع 159 إعلان عن نشاط ثقافي أو ترفيهي أو خدمي. في حين صدر عن هذه الجهات عدد 98 خبر عن تحركات مجالس إدارات هذه المؤسسات. كما صدر عنها عدد 32 قرار؛ وهو عدد كبير.

كذلك صدر عن مجالس إدارات هذه المؤسسات عدد 31 تصريح، وصدر عنها أيضا عدد 18 بيان، وعدد 10 حفلة تكريم، كما أبرمت هذه الجهات عدد 8 بروتوكول تعاون، وأصدرت عدد 5 بيانات نعي، وعدد 4 بيانات تهنئة، وأخيرًا نظمت 3 فعاليات احتفالية، وصدر عنها توصية وحيدة.

وبتتبع ما صدر عن هذه الجهات بشكل تفصيلي، يمكن الكشف عن مخرجات كل مؤسسة أو جهة وفق التوضيح التالي:

أولًا: المؤسسات النقابية:

1. نقابة الصحفيين:

نقابة الصحفيين، كما سبق وأشرنا، هي الجهة الأعلى نشاطًا بين الهيئات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي في مصر، إذ صدر عنها عدد 174 نشاط من إجمالي 369 نشاط، وقد توزعت نشاطات النقابة كالتالي: عدد 117 إعلان عن نشاط ترفيهي أو خدمي أو تثقيفي أو تعليمي، وعدد 22 خبر عن تحركات مجلس النقابة وعن واقع النقابة وملفاتها المختلفة، ثم عدد 16 بيان موقف تتعلق عادة بالحريات الصحفية وبالتعليق على مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة، وعدد 8 قرار تتعلق بالجوانب التنظيمية والإدارية للنقابة، وعدد 8 تصريحات صادرة في معظمها عن نقيب الصحفيين بشكل

أساسي، كذلك وقعت النقابة خلال هذه الفترة 4 بروتوكولات تعاون مرتبطة بتقديم خدمات لأعضاء النقابة. وأخيراً بيان تهنئة وحيد، وكذلك حفل تكريم وحيد.

2. نقابة الإعلاميين:

صدر عن نقابة الإعلاميين، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، عدد 38 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 12 تصريح صادر عن نقيب الإعلاميين، وكذلك عدد 12 خبر عن النقابة وتطورات الملفات التي تهتم بها، والقضايا التي ترتبط بها. كما صدر عنها عدد 3 بيانات تهنئة في مناسبات مختلفة، كذلك أتصل بها عدد 3 حفلات تكريم، وصدر عنها عدد 2 بيان موقف، وعدد 2 برقية نعي. أيضاً أبرمت 2 بروتوكول تعاون، فضلاً عن قرار وحيد وإعلان وحيد.

ثانياً: المؤسسات الرقابية:

1. المجلس الأعلى للإعلام:

المجلس الأعلى للإعلام هي المؤسسة الأبرز في الجهات الرقابية المعنية بتنظيم المشهد الصحفي والإعلامي في مصر، وقد لا تكون الجهة الأعلى نشاطاً، لكن أنشطتها ذات تأثير واسع وسلطوي من جهة أخرى.

خلال الفترة التي يغطيها التقرير، صدر عن المجلس 57 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 18 خبر عن نشاطات المجلس وتحركات مسؤوليه، وما يتعلق به من قضايا وملفات. كما صدر عنه 18 قرار، وكلها تتعلق بملف الحريات، قرارات بالتحقيق، أو بعقوبات على منصات إعلامية وصحفية، كذلك صدر عن رئيس المجلس ولجانه المختلفة عدد 4 تصريحات، كما صدر عن المجلس عدد 4 اعلان عن نشاطات تدريبية وتثقيفية نظمها المجلس، وأخيراً نظم عدد 2 حفلة تكريم، وصدر عنه برقية نعي وحيدة.

2. الهيئة الوطنية للصحافة:

الهيئة الوطنية للصحافة هي أقل الجهات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي نشاطاً، ولعل ذلك يعود في جانب منه إلى طبيعة الدور الذي تضطلع به، وهو إدارة المؤسسات الصحفية المملوكة للدولة، لذلك كل نشاطاتها تتعلق بذلك، صرف بدلات ومكافآت نهاية الخدمة للمحاليين على المعاش، الحسابات الختامية للمؤسسات الصحفية القومية.. إلخ.

وقد صدر عن الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 35 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 23 اعلان عن نشاطات تثقيفية أو خدمية أو تعليمية، عدد 5 أخبار عن الهيئة وقضاياها وتحركات مسؤوليها. كما صدر عنها عدد 3 قرارات، وعدد 2 تصريح، وأخيراً نظمت فاعلية احتفالية وحيدة، وأبرمت بروتوكول تعاون وحيد.

3. الهيئة الوطنية للإعلام:

صدر عن الهيئة الوطنية للإعلام 65 نشاطاً خلال الربع الثالث من عام 2025، توزعت كالتالي: عدد 31 خبراً عن نشاطات الهيئة وتحركات رئيسها وما يرتبط بها من ملفات وقضايا، عدد 14 إعلان عن نشاطات تثقيفية أو تعليمية نظمها الهيئة خلال الفترة نفسها، وكذلك عدد 8 تصريح صدرت كلها عن رئيس الهيئة، وكذلك عدد 4 بيانات أو احتفالات للاحتفاء وتكريم شخصيات مرموقة، كما صدر عن الهيئة عدد 2 برقية نعي، وعدد 2 قرار، كما نظمت 2 فاعلية، وأخيراً وقعت بروتوكول تعاون وحيد، كما أصدرت توصية وحيدة.

أساسي، كذلك وقعت النقابة خلال هذه الفترة 4 بروتوكولات تعاون مرتبطة بتقديم خدمات لأعضاء النقابة. وأخيراً بيان تهنئة وحيد، وكذلك حفل تكريم وحيد.

2. نقابة الإعلاميين:

صدر عن نقابة الإعلاميين، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، عدد 38 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 12 تصريح صادر عن نقيب الإعلاميين، وكذلك عدد 12 خبر عن النقابة وتطورات الملفات التي تهتم بها، والقضايا التي ترتبط بها. كما صدر عنها عدد 3 بيانات تهنئة في مناسبات مختلفة، كذلك أتصل بها عدد 3 حفلات تكريم، وصدر عنها عدد 2 بيان موقف، وعدد 2 برقية نعي. أيضاً أبرمت 2 بروتوكول تعاون، فضلاً عن قرار وحيد وإعلان وحيد.

ثانياً: المؤسسات الرقابية:

1. المجلس الأعلى للإعلام:

المجلس الأعلى للإعلام هي المؤسسة الأبرز في الجهات الرقابية المعنية بتنظيم المشهد الصحفي والإعلامي في مصر، وقد لا تكون الجهة الأعلى نشاطاً، لكن أنشطتها ذات تأثير واسع وسلطوي من جهة أخرى.

خلال الفترة التي يغطيها التقرير، صدر عن المجلس 57 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 18 خبر عن نشاطات المجلس وتحركات مسؤوليه، وما يتعلق به من قضايا وملفات. كما صدر عنه 18 قرار، وكلها تتعلق بملف الحريات، قرارات بالتحقيق، أو بعقوبات على منصات إعلامية وصحفية، كذلك صدر عن رئيس المجلس ولجانه المختلفة عدد 4 تصريحات، كما صدر عن المجلس عدد 4 اعلان عن نشاطات تدريبية وثقافية نظمها المجلس، وأخيراً نظم عدد 2 حفلة تكريم، وصدر عنه برقية نعي وحيدة.

2. الهيئة الوطنية للصحافة:

الهيئة الوطنية للصحافة هي أقل الجهات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي نشاطاً، ولعل ذلك يعود في جانب منه إلى طبيعة الدور الذي تضطلع به، وهو إدارة المؤسسات الصحفية المملوكة للدولة، لذلك كل نشاطاتها تتعلق بذلك، صرف بدلات ومكافآت نهاية الخدمة للمحاليين على المعاش، الحسابات الختامية للمؤسسات الصحفية القومية.. إلخ.

وقد صدر عن الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 35 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 23 اعلان عن نشاطات ثقافية أو خدمية أو تعليمية، عدد 5 أخبار عن الهيئة وقضاياها وتحركات مسؤوليها. كما صدر عنها عدد 3 قرارات، وعدد 2 تصريح، وأخيراً نظمت فاعلية احتفالية وحيدة، وأبرمت بروتوكول تعاون وحيد.

3. الهيئة الوطنية للإعلام:

صدر عن الهيئة الوطنية للإعلام 65 نشاطاً خلال الربع الثالث من عام 2025، توزعت كالتالي: عدد 31 خبراً عن نشاطات الهيئة وتحركات رئيسها وما يرتبط بها من ملفات وقضايا، عدد 14 إعلان عن نشاطات ثقافية أو تعليمية نظمها الهيئة خلال الفترة نفسها، وكذلك عدد 8 تصريح صدرت كلها عن رئيس الهيئة، وكذلك عدد 4 بيانات أو احتفالات للاحتفاء وتكريم شخصيات مرموقة، كما صدر عن الهيئة عدد 2 برقية نعي، وعدد 2 قرار، كما نظمت 2 فاعلية، وأخيراً وقعت بروتوكول تعاون وحيد، كما أصدرت توصية وحيدة.

ثالثاً- أبرز قضايا المجتمع الصحفي والإعلامي خلال الربع الثالث من العام:

نتناول في هذا الجزء أهم التطورات التي شهدتها المجتمع الصحفي والإعلامي في مصر، وفي هذا السياق نتناول هنا ما [دعا](#) إليه رئيس الجمهورية من ضرورة تطوير المحتوى الإعلامي، وكيف ترجم ذلك وأنعكس على المؤسسات المعنية بالمجال الإعلامي في مصر، على صعيد خطط التطوير التي طرحت، والنقاشات التي أثارت، والتحركات الفعلية التي اتخذت.

المحور الأول

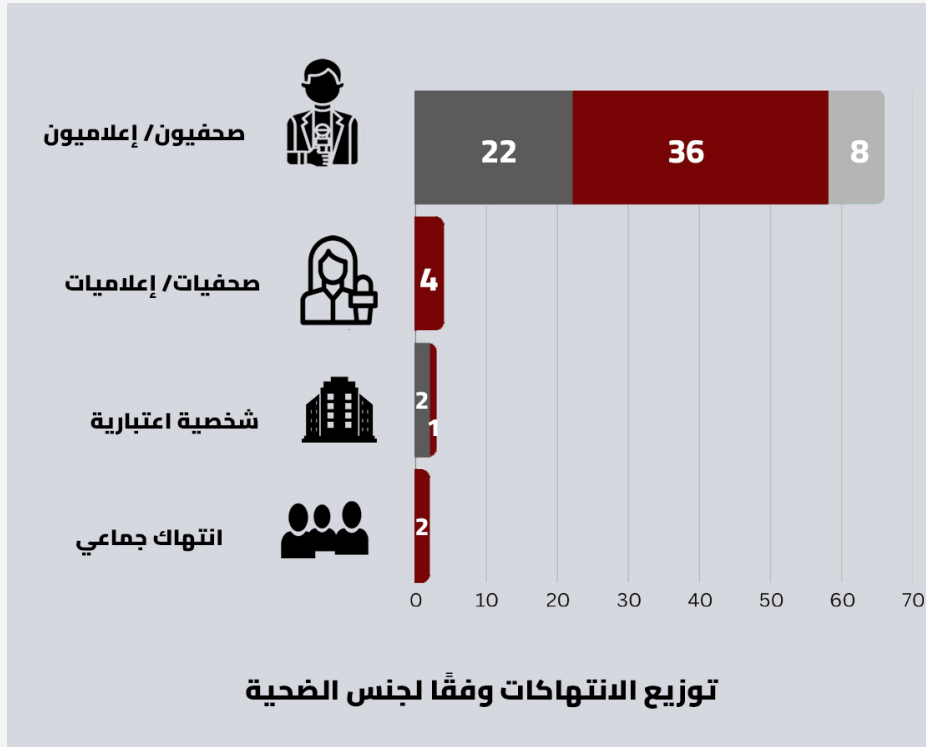
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات التي شهدها الربع الثالث من العام 2025

يعالج هذا المحور الأبعاد الإحصائية والتحليلية للانتهاكات التي سجلها المرصد خلال شهور (يوليو - أغسطس - سبتمبر) من العام 2025، بهدف بناء فهم أفضل لطبيعة هذه الانتهاكات، وهو ما يمثل مقدمة ضرورية للحد من تكرارها وتخفيف حدتها.

1 - توزيع الانتهاكات وفقاً لجنس الضحية

شهد الربع الثالث من العام 2025 وقوع 75 انتهاك، منها عدد 66 انتهاك بحق صحفيين وإعلاميين ذكور، في حين وقع بحق صحفيات إناث 4 انتهاكات، بينما شهدت الفترة نفسها وقوع 3 انتهاكات بحق مؤسسات صحفية كاملة، وأخيراً شهدنا وقوع عدد 2 انتهاك بحق مجموعة من الصحفيين والصحفيات معاً دون تمييز على أساس النوع.

● شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025



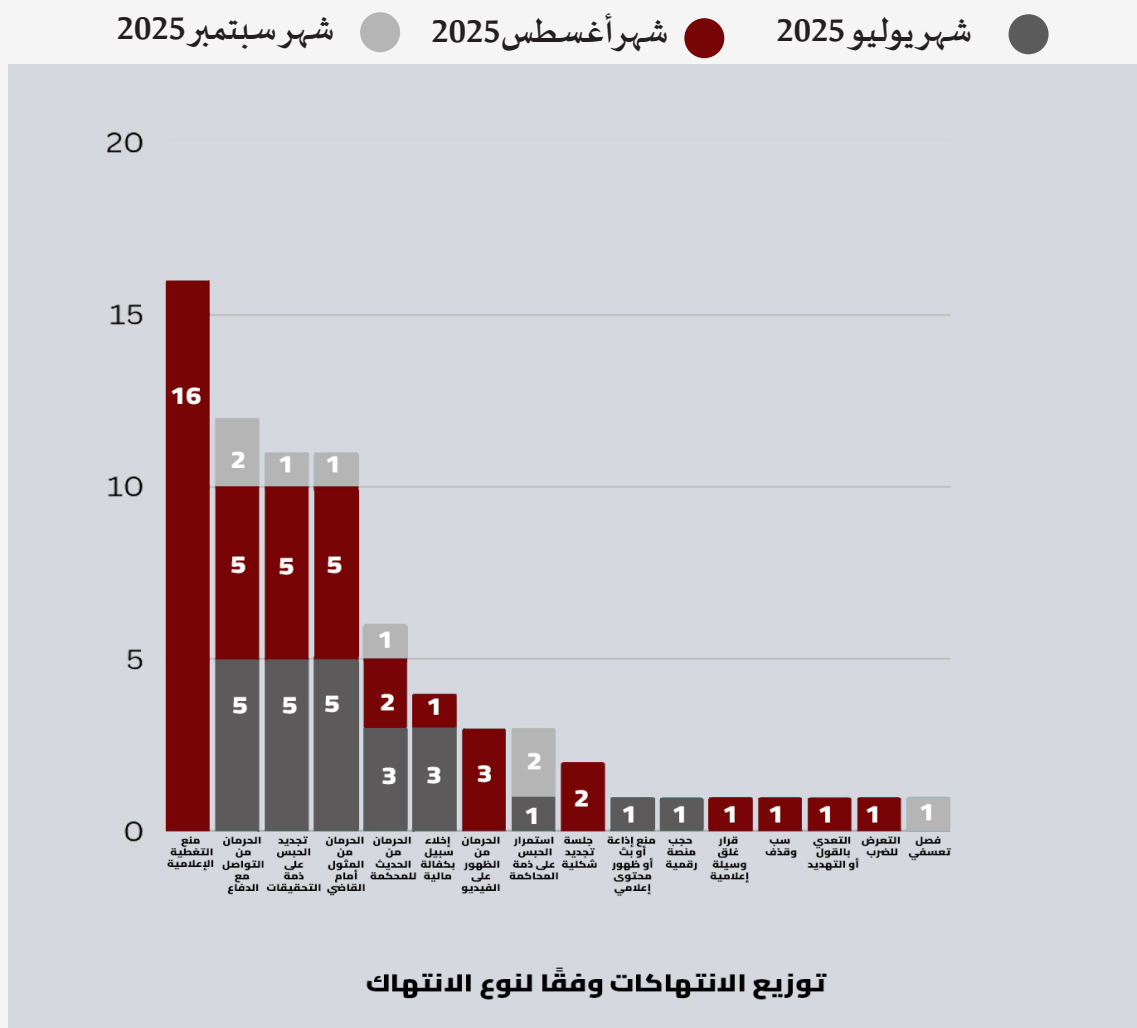
2 - توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

أما تصنيف الانتهاكات خلال الفترة التي يغطيها التقرير، من زاوية نوعية الانتهاك، نجد أكثر الانتهاكات وقوعاً كانت "منع التغطية الإعلامية" حيث تكرر هذا النمط 16 مرة خلال الشهور الثلاث، يليه من حيث التكرار انتهاك "الحرمان من التواصل مع الدفاع" خلال جلسات تجديد الحبس، إذ تم حرمان الصحفيين المحبوسين على ذمة قضايا من التواصل مع محاميهم عدد 12 مرة خلال الفترة نفسها، في المستوى الثالث من حيث التكرار، يأتي انتهاك "تجديد الحبس على ذمة التحقيقات" إذ تكرر وقوعه 11 مرة، ويتساوى معه انتهاك "الحرمان من المثول أمام القاضي" إذ تكرر أيضاً 11 مرة؛ وبالطبع يرجع ذلك إلى تجديد الحبس عبر تقنية الفيديو دون مثول المتهم أمام القاضي ودون حتى أن يغادر مقر حبسه. في المستوى الرابع يأتي انتهاك "الحرمان من الحديث للمحكمة" إذ تكرر وقوعه 6 مرات، ثم خلالهم منع الصحفي من الكلام للمحكمة.

كما شهدنا خلال الفترة نفسها -الربع الثالث من 2025 وقوع 4 انتهاكات "إخلاء سبيل بكفالة مالية"، ووقع عدد 3 انتهاك "حرمان من الظهور على شاشة الفيديو" خلال جلسات تجديد الحبس، فضلا عن 2 انتهاك "جلسة تجديد شكلية".

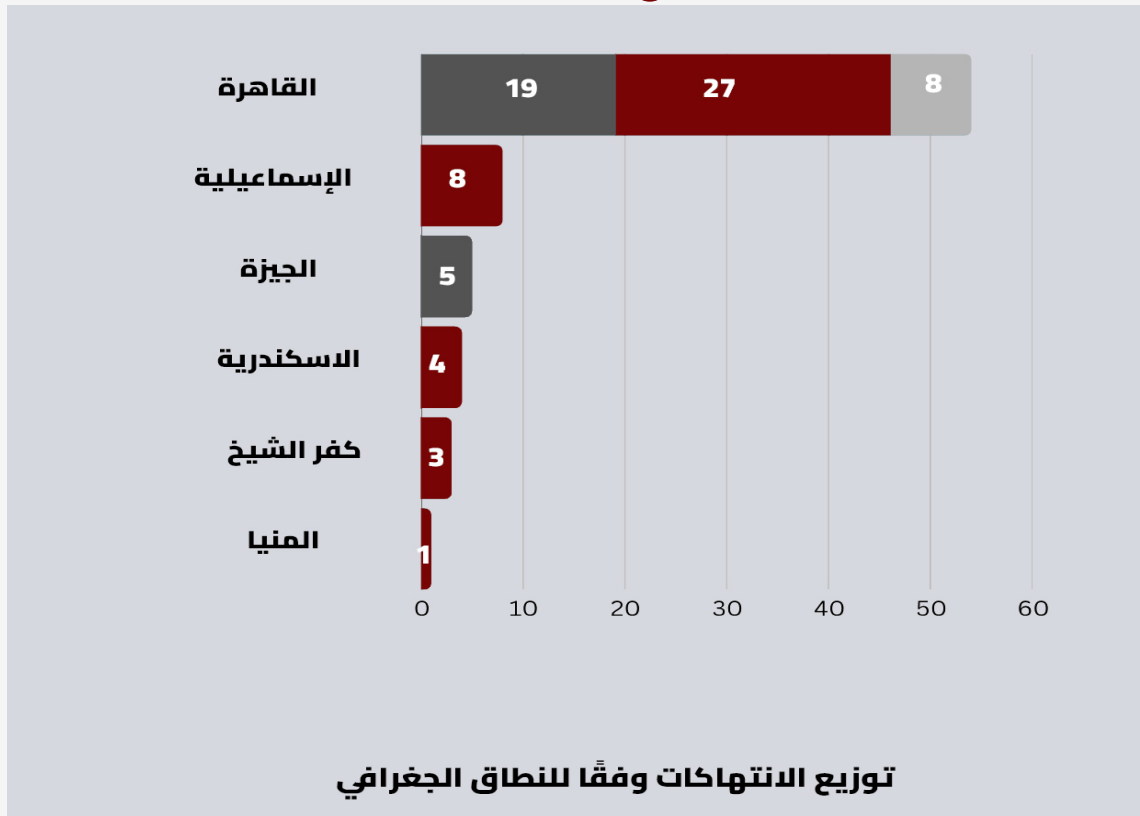
في الأخير، فقد شهدت الفترة نفسها، وقوع انتهاك وحيد لكل فئة من هذه الفئات (منع إذاعة أو بث أو ظهور محتوى إعلامي، حجب منصة رقمية، قرار غلق وسيلة إعلامية، سب وقذف، التعدي بالقول أو التهديد، التعرض للضرب، فصل تعسفي).

وبشكل عام، يمكن الإشارة إلى أن عدد 52 انتهاك من أصل 75 انتهاك وقعوا داخل مؤسسة عدالة، ما يعني أن مرفق القضاء هو صاحب العدد الأكبر من الانتهاكات التي وقعت بحق صحفيين وإعلاميين خلال الشهور الثلاث التي يغطيها التقرير، في وقت كان من المفترض أن تكون مؤسسات العدالة هي الجهة المعنية بضمان الحقوق.



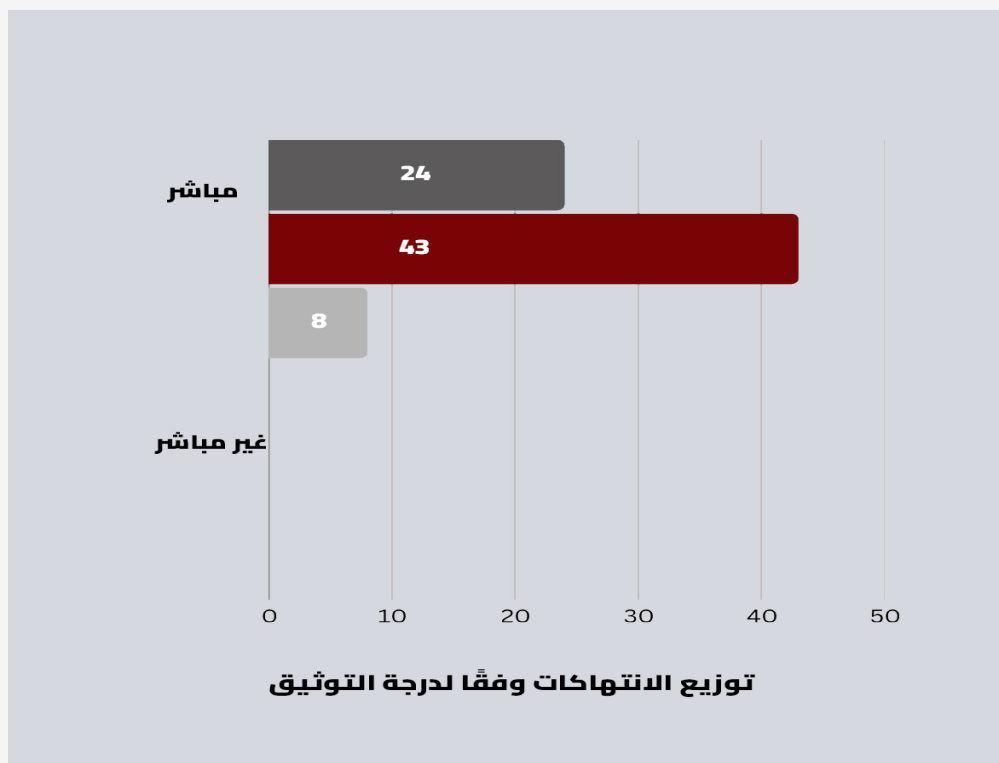
3 - توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

أما التوزيع الجغرافي للانتهاكات التي وقعت، يكشف لنا أن محافظة القاهرة هي الأعلى من حيث عدد الانتهاكات، إذ شهدت منفردة وقوع عدد 54 انتهاك. يليها بفارق كبير محافظة الاسماعيلية التي شهدت وقوع 8 انتهاكات، ثم محافظة الجيزة التي شهدت وقوع 5 انتهاكات، بعدها محافظة الاسكندرية التي شهدت وقوع 4 انتهاكات، يليها محافظة كفر الشيخ التي شهدت وقوع 3 انتهاكات، وأخيراً محافظة المنيا التي شهدت وقوع انتهاك وحيد.



4 - توزيع الانتهاكات وفقًا لدرجة التوثيق

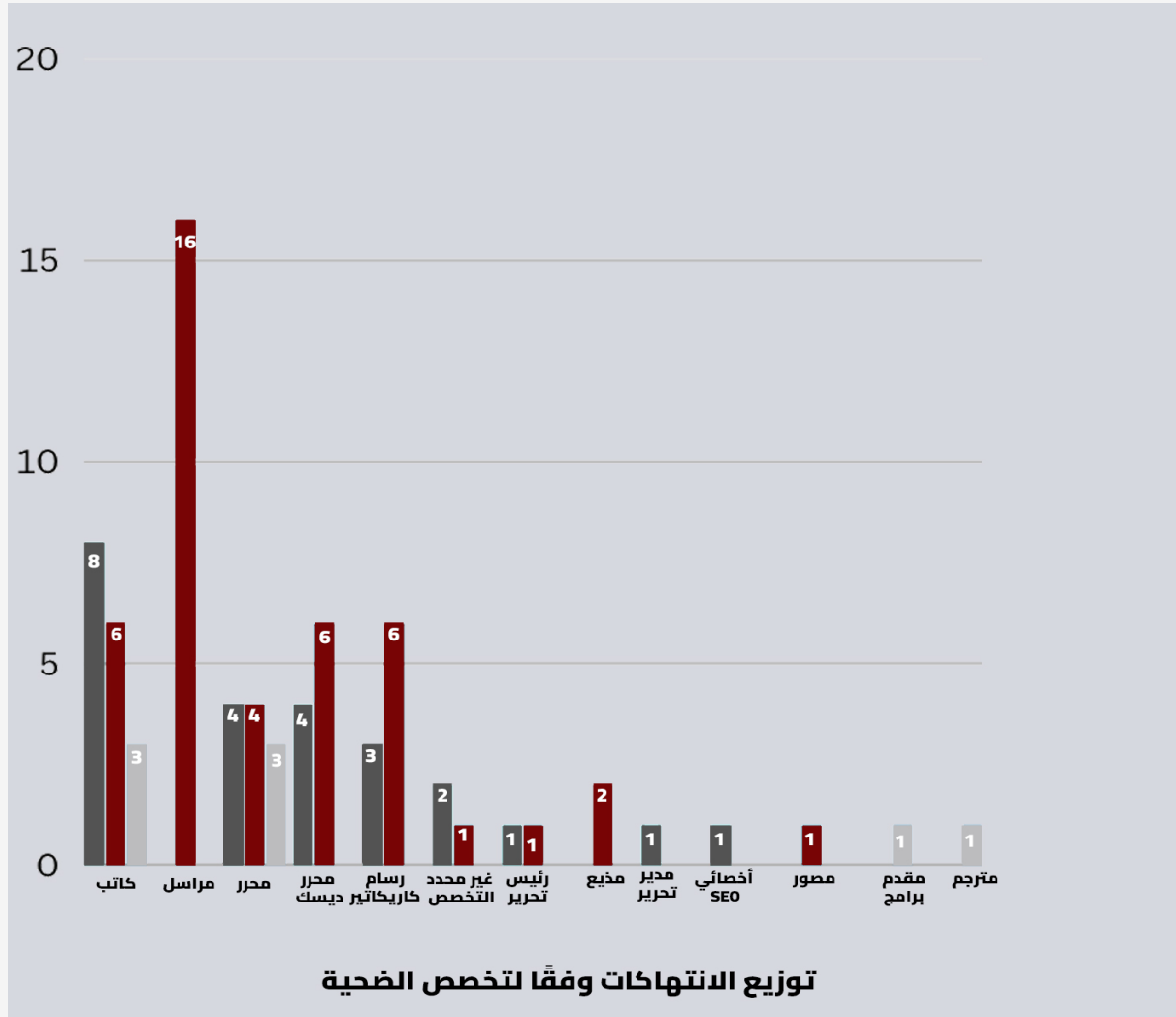
أما من حيث نوع التوثيق، نجد أن كل الانتهاكات المرصودة خلال تلك الفترة، وعددها 75 انتهاك، تم توثيقها بصورة مباشرة عبر التواصل مع الصحفي الواقع بحقه الانتهاك، أو أحد أفراد أسرته، أو من خلال التواجد الميداني أثناء وقوع الانتهاك.



5 - توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الضحية

مقاربة الانتهاكات التي وقعت خلال الربع الثالث من العام، من زاوية تخصص الصحفي الذي وقع بحقه الانتهاك، يكشف لنا أن عدد 17 انتهاك وقع بحق فئة "كاتب"، فيما وقع عدد 16 انتهاك بحق فئة "مراسل"، بينما وقع عدد 11 انتهاك بحق فئة "محرر"، في حين وقع عدد 10 انتهاك بحق فئة "محرر ديسك". كما شهدت الفترة نفسها وقوع عدد 9 انتهاكات بحق فئة "رسام كاريكاتير"، وعدد 3 انتهاك بحق فئة غير محددة التخصص، كما شهدت وقوع عدد 2 انتهاك بحق فئتي "رئيس تحرير" و "مذيع"، وأخيراً انتهاك وحيد بحق كل فئة من هذه الفئات "مدير تحرير، أخصائي SEO، مصور، مقدم برامج، مترجم".

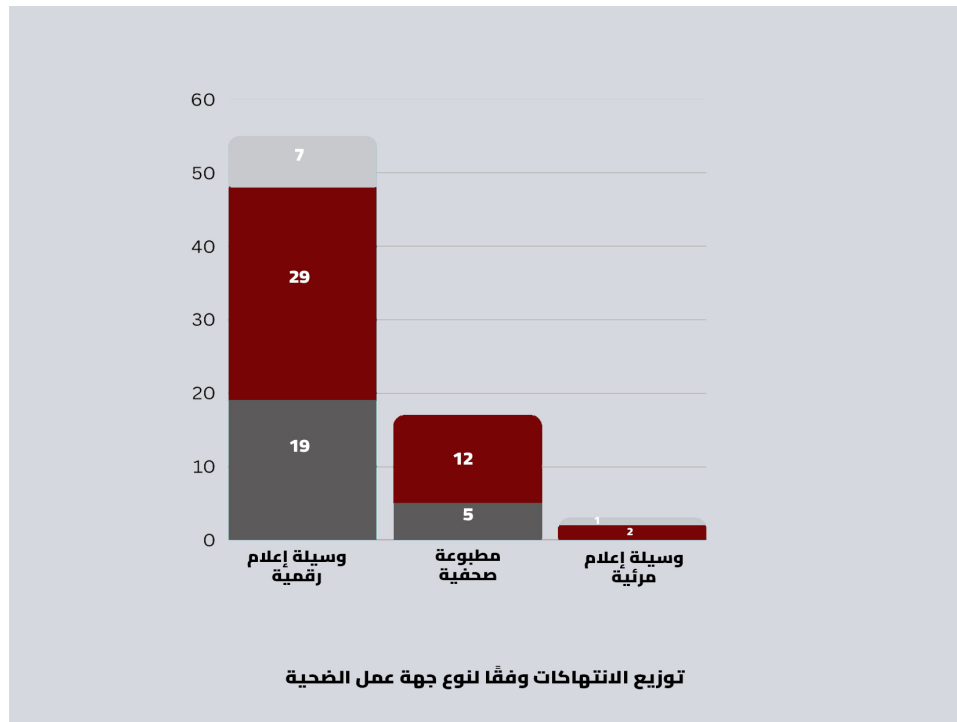
شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025



6 - توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع جهة عمل الضحية

أما توزيع الانتهاكات من زاوية نوع جهة عمل الضحية يكشف أن معظم الانتهاكات وقعت بحق صحفيين/ات يعملون في "وسائل إعلام رقمية"، بواقع 55 انتهاك خلال 3 أشهر، في حين وقع عدد 17 انتهاك بحق عاملين/ات في مطبوعات صحفية، وأخيراً وقع عدد 3 انتهاكات بحق عاملين/ات في "وسائل إعلام مرئية". ما يعني أن وسائل الإعلام الرقمية هي الأقل حماية، في حين القنوات التلفزيونية هي الأعلى حماية.

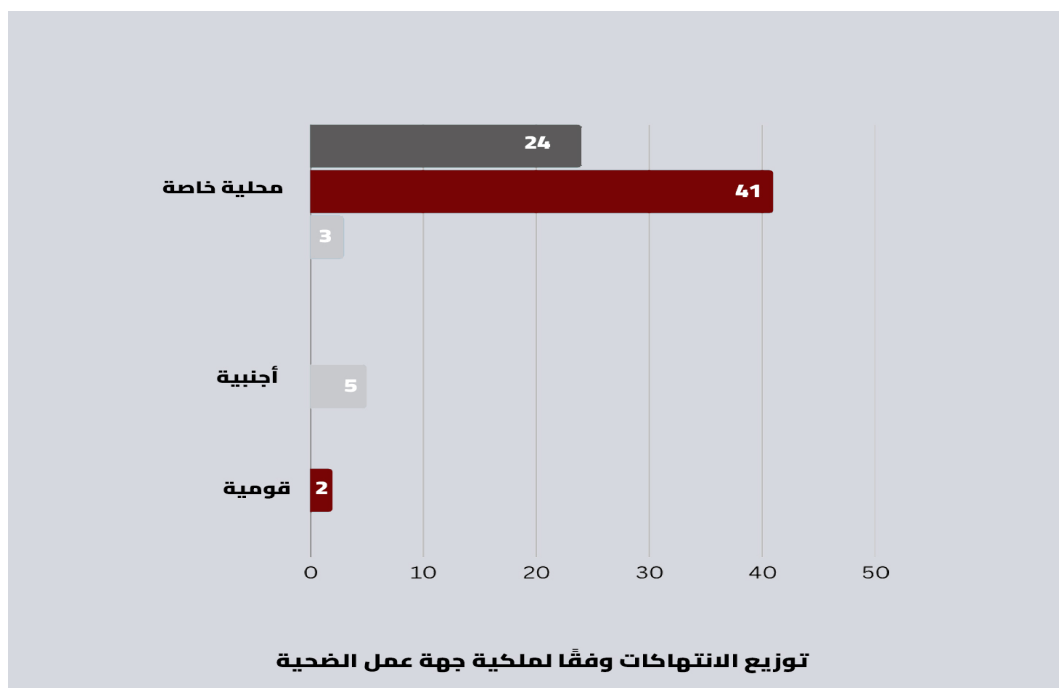
شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025



7 - توزيع الانتهاكات وفقاً لمملكية جهة عمل الضحية

وفقاً للملكية جهة الضحية، نجد، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أن عدد 68 انتهاك وقعت بحق صحفيين/ات وإعلاميين/ات بمؤسسات مملوكة للقطاع الخاص المحلي. في حين وقع عدد 5 انتهاكات بحق عاملين/ات في مؤسسات إعلامية أجنبية، وكلها ارتكبتها إدارات هذه الجهات بحق الصحفيين. ونجد أن عدد 2 انتهاك فقط وقعت بحق عاملين في مؤسسات إعلامية مملوكة للحكومة.

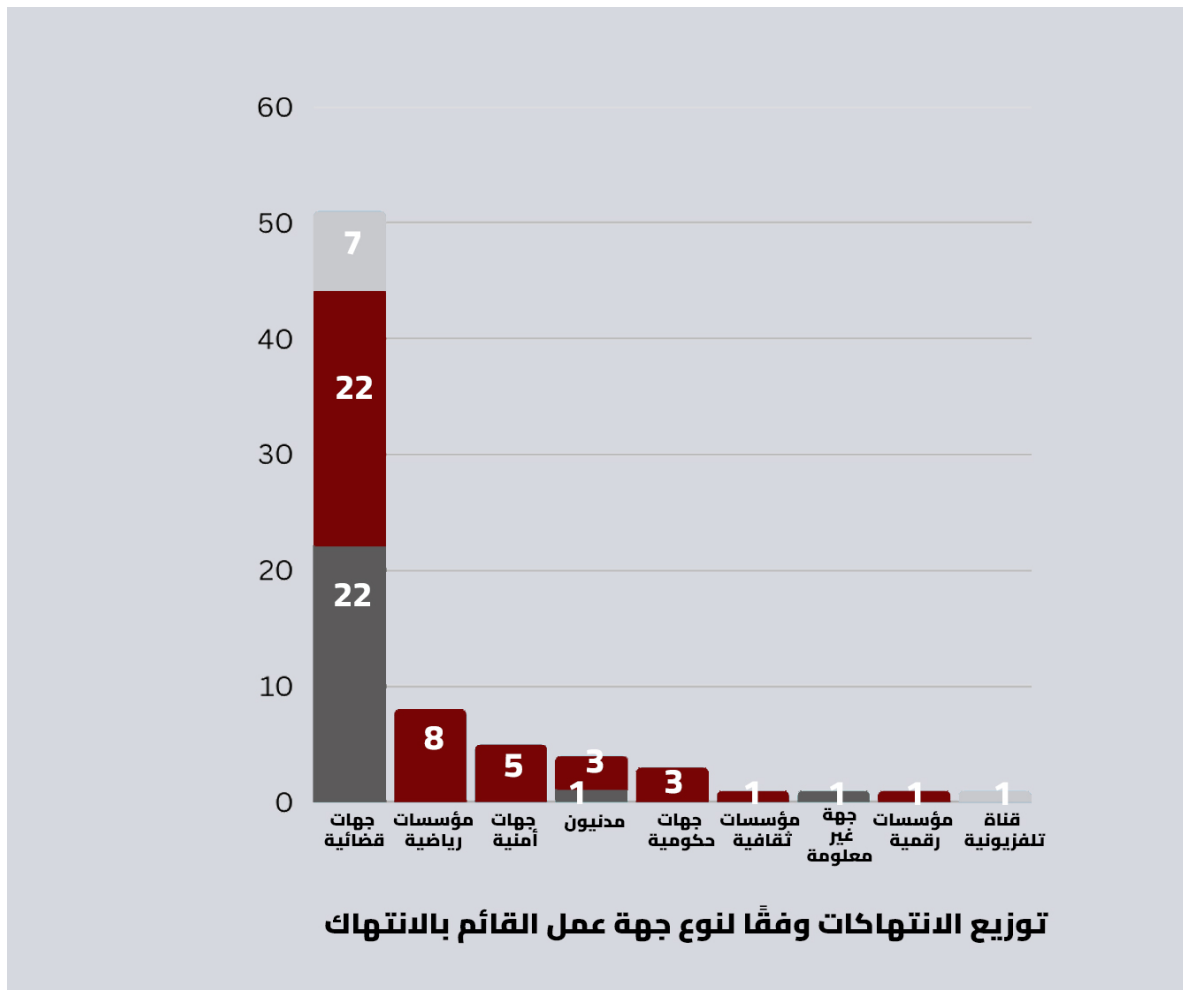
شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025



8 - توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع جهة عمل القائم بالانتهاك

آخر الإحصائيات تتعلق بتوزيع الانتهاكات وفقاً لنوع جهة عمل القائم بالانتهاك، وفقاً لهذا المعيار، نجد أن منتسبي جهات قضائية هم الأكثر ارتكاباً للانتهاكات خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بواقع 51 انتهاك، يليها منتسبي مؤسسات رياضية ارتكبوا عدد 8 انتهاكات بحق صحفيين/ات، في المستوى الثالث تأتي جهات أمنية ارتكب منتسبين لها عدد 5 انتهاكات بحق عاملين/ات بالصحافة والإعلام، أما المدنيين فقد جاءوا في المستوى الرابع؛ إذ ارتكبوا عدد 4 انتهاكات بحق صحفيين/ات وإعلاميين/ات، ثم تأتي جهات حكومية إذ ارتكبت عدد 3 انتهاكات، وفي الأخير تأتي هذه الفئات، "مؤسسات ثقافية، جهة غير معلومة، مؤسسات رقمية، قناة تلفزيونية" حيث ارتكب كل منها انتهاكاً وحيداً.

● شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025



المحور الثاني

مستجدات الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي

خلال الربع الثالث من عام 2025

يتناول هذا القسم من التقرير أبرز ما صدر عن الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر، وكذلك أهم المستجدات التي طرأت على هذه الجهات.

هذه الجهات هي:
أولاً: مؤسسات رقابية نقابة الصحفيين، نقابة الإعلاميين).

ثانياً: مؤسسات رقابية (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام).

يجب الأخذ في الاعتبار أن بعض هذه المستجدات جاءت معوّقة ومؤثرة بالسلب على حرية العمل الصحفي والإعلامي، وبعضها جاء مؤثراً بالسلب أيضاً على الحقوق الاقتصادية للعاملين/ات بالمجال، في حين يأتي بعضها منظماً للحقوق والواجبات، طبقاً لمبادئ الدستور ومواد القانون المصري.

يمكن تصنيف ما صدر عن الجهات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر وفق تصنيفات 3 كبرى.

التصنيف الأول: وفق معيار الجهة التي صدر عنها هذه النشاطات، وهي 5 جهات (نقابة الصحفيين، نقابة الإعلاميين، المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام).

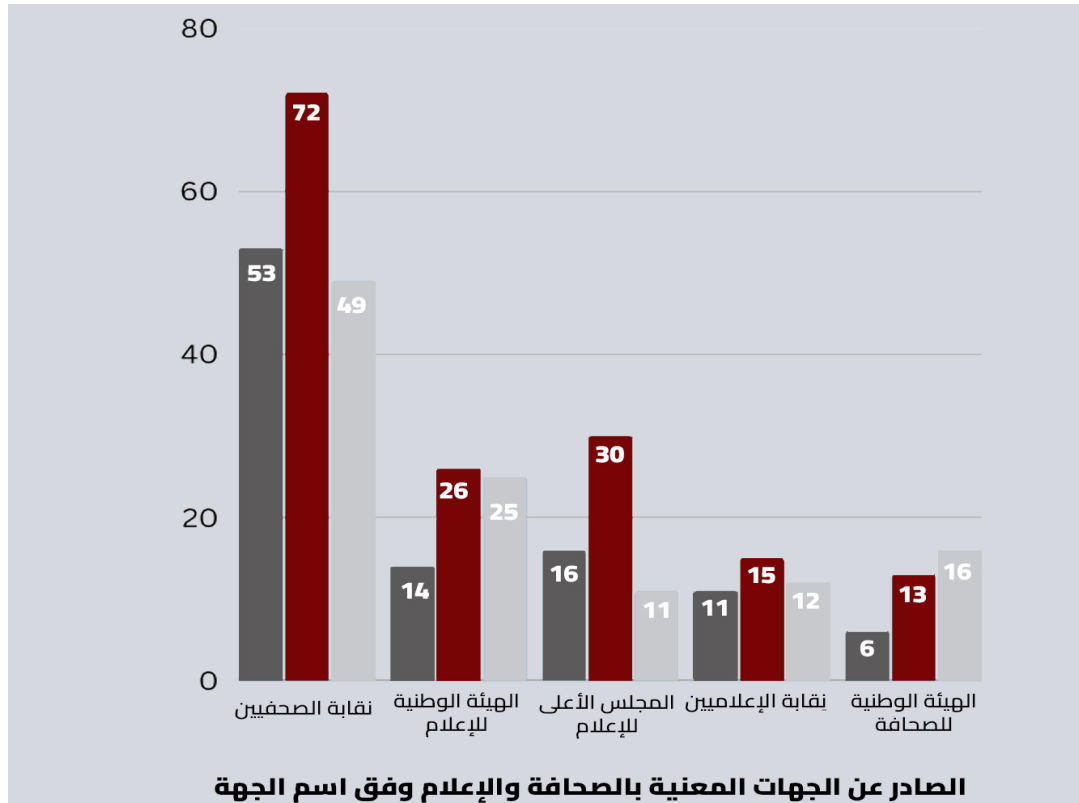
التصنيف الثاني: وفق طبيعة الجهة المصدرة للقرار، حيث تقسيم هذه الصادات على محورين كبيرين؛ المحور الأول ما صدر عن الجهات النقابية، ويقصد بها ما صدر عن نقابة الصحفيين ونقابة الإعلاميين. المحور الثاني ما صدر عن الجهات الرقابية، وتشير إلى (الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام، المجلس الأعلى للإعلام).

التصنيف الثالث: هو الاقتراب مما صدر عن الجهات المعنية بالعمل الصحفي والإعلامي في مصر وفق نوع الصادر؛ إذ لدينا تصنيفات لما صدروهي (بيان- فعاليات- إعلان- تهنئة- خطاب- تصريح- خبر- نعي- قرار- بروتوكول- تكريم).

أولاً- الصادر عن الجهات المعنية بالصحافة والإعلام وفق اسم الجهة

جاءت نقابة الصحفيين في المركز الأول من حيث عدد النشاطات الصادرة عنها، بواقع 174 نشاط. يليها الهيئة الوطنية للإعلام، التي صدر عنها 65 نشاط، ويلاحظ أن الهيئة نشطت بشكل كبير في ظل مجلس إدارتها الجديد برئاسة الكاتب أحمد المسلماني. في المركز الثالث يأتي المجلس الأعلى للإعلام، إذ صدر عنه 57 نشاط. ثم نقابة الإعلاميين التي صدر عنها 38 نشاط. وأخيرًا الهيئة الوطنية للصحافة التي صدر عنها 35 نشاط.

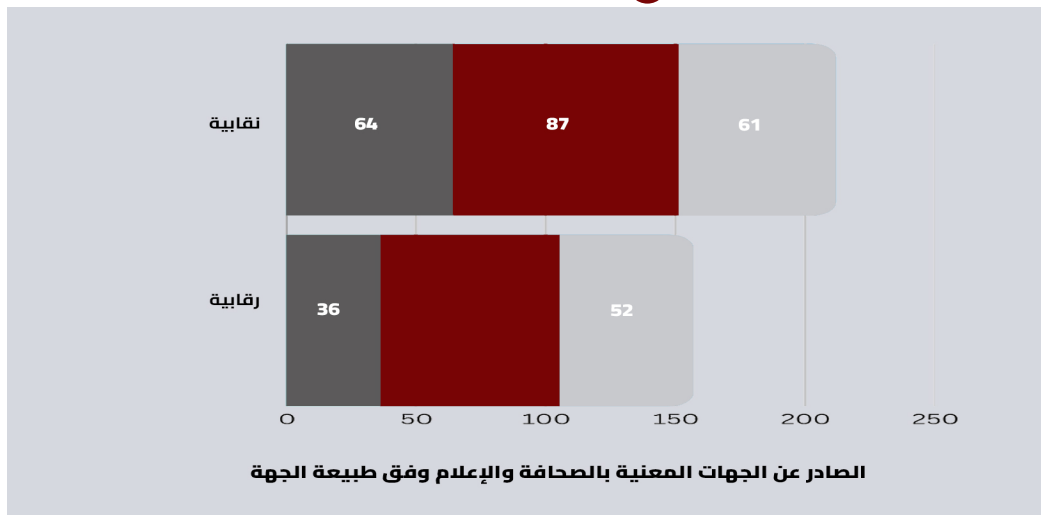
شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025



ثانيًا- الصادر عن الجهات المعنية بالصحافة والإعلام وفق طبيعة الجهة

كما سبق وأشرنا، فإن الهيئات المعنية بالعمل الصحفي والإعلامي في مصر تصنف إلى شكلين أساسيين؛ الأول: مؤسسات نقابية، والثاني: مؤسسات رقابية. وفق هذا المعيار، نجد أن الهيئات النقابية هي الأعلى نشاطًا، إذ صدر عنها 212 نشاط خلال الفترة التي يغطيها التقرير. أما الهيئات الرقابية فقد صدر عنها عدد 157 نشاط خلال الفترة نفسها.

شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025

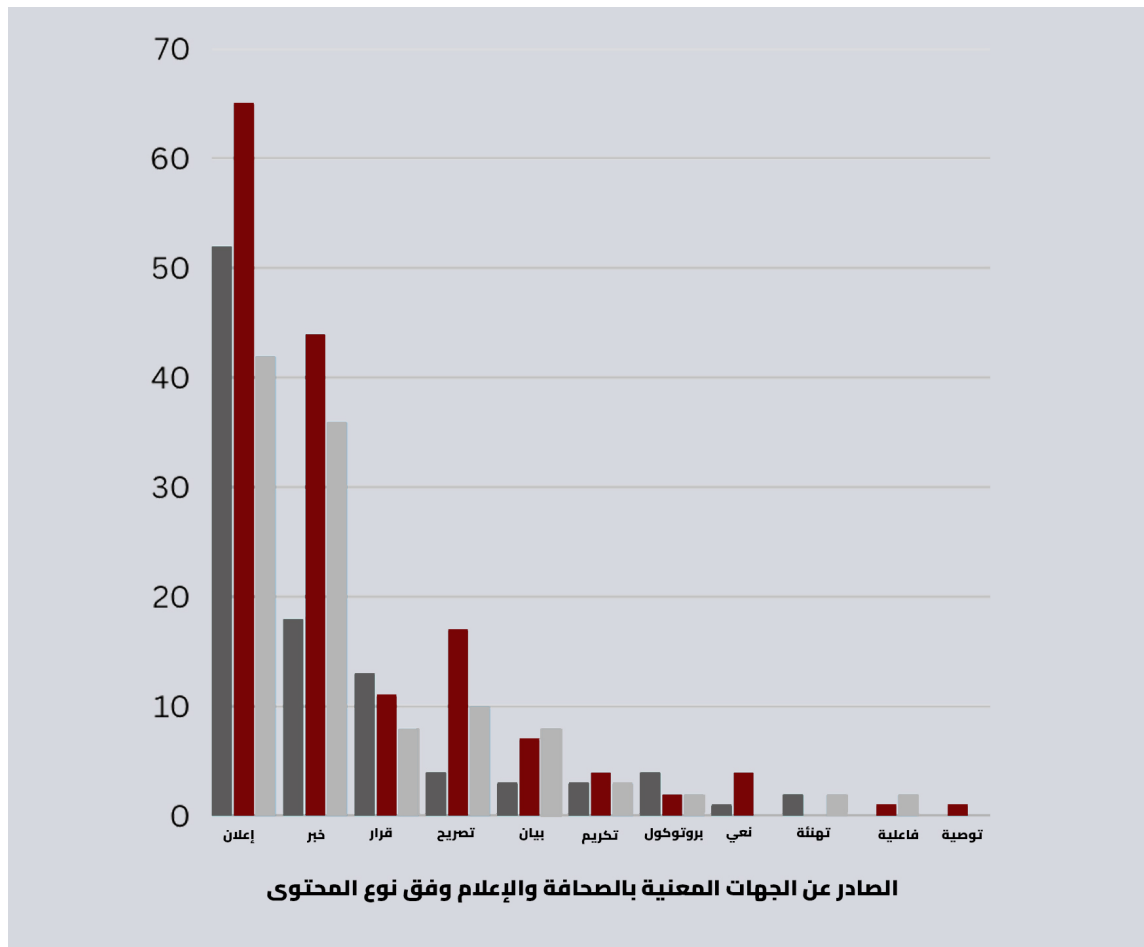


ثالثًا- الصادر عن الجهات المعنية بالصحافة والإعلام وفق نوع المحتوى

لوقاربنا النشاطات الصادرة عن الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر، من زاوية نوع النشاطات الصادرة عن هذه الجهات، نجد أن أكثرها صدر عنها كان إعلانات، بواقع 159 إعلان عن نشاط ثقافي أو ترفيهي أو خدمي. في حين صدر عن هذه الجهات عدد 98 خبر عن تحركات مجالس إدارات هذه المؤسسات. كما صدر عنها عدد 32 قرار؛ وهو عدد كبير.

كذلك صدر عن مجالس إدارات هذه المؤسسات عدد 31 تصريح، وصدر عنها أيضا عدد 18 بيان، وعدد 10 حفلة تكريم، كما أبرمت هذه الجهات عدد 8 بروتوكول تعاون، وأصدرت عدد 5 بيانات نعي، وعدد 4 بيانات تهنئة، وأخيرًا نظمت 3 فاعليات احتفالية، وصدر عنها توصية وحيدة.

شهر يوليو 2025 ● شهر أغسطس 2025 ● شهر سبتمبر 2025



النشاطات التفصيلية الصادرة عن المؤسسات النازمة للعمل الصحفي والإعلامي في مصر

بعد أن رصدنا بصورة إجمالية النشاطات الصادرة عن المؤسسات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي خلال الربع الأول من عام 2025، نتناول في هذه السطور-إحصائيًا- النشاطات الصادرة عن كل مؤسسة من تلك المؤسسات. مع التذكير بأننا من الناحية المنهجية، نقسم الجهات النازمة للعمل الصحفي والإعلامي في مصر إلى قسمين؛ **الأول**: المؤسسات النقابية، **الثاني**: الجهات الرقابية.

أولاً: المؤسسات النقابية

1. نقابة الصحفيين

نقابة الصحفيين، كما سبق وأشرنا، هي الجهة الأعلى نشاطاً بين الهيئات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي في مصر، إذ صدر عنها عدد 174 نشاط من إجمالي 369 نشاط، وقد توزعت نشاطات النقابة كالتالي: عدد 117 إعلان عن نشاط ترفيهي أو خدمي أو تثقيفي أو تعليمي، وعدد 22 خبر عن تحركات مجلس النقابة وعن واقع النقابة وملفاتها المختلفة، ثم عدد 16 بيان موقف تتعلق عادة بالحريات الصحفية والتعليق على مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة، وعدد 8 قرار تتعلق بالجوانب التنظيمية والإدارية للنقابة، وعدد 8 تصريحات صادرة في معظمها عن نقيب الصحفيين بشكل أساسي، كذلك وقعت النقابة خلال هذه الفترة 4 بروتوكولات تعاون مرتبطة بتقديم خدمات لأعضاء النقابة. وأخيراً بيان تهنئة وحيد، وكذلك حفل تكريم وحيد.



أهم ما صدر عن نقابة الصحفيين

ملف الحريات

أعربت النقابة عن دعمها الكامل للناقد الفني طارق الشناوي، على خلفية صدامه مع نقابة الموسيقيين بعد نقده الموجه للأخيرة. كذلك **أعربت** النقابة عن تضامنها الكامل مع صحيفة فيتو، بعد صدور بيان عن وزارة النقل يدين الصحيفة ويعلن عن تقديم بلاغات ضدها إلى النيابة العامة والأعلى للإعلام. كذلك **دعت** النقابة إلى إخلاء الصحفي بجريدة الأخبار إسلام الراجحي، الذي صدر قرار بوضبطه وإحضاره وإحالاته للمحاكمة في القضية رقم (10491) لسنة 2025م، جنايات مركز فارسكور، المقيدة برقم (1327) لسنة 2025م، كلي دمياط. كما **أدانت** النقابة الممارسات غير المقبولة -إحالتهم للتحقيق- من قبل اتحاد كتّاب مصر، بحق الزميلتين نفيسة عبد الفتاح مساعد رئيس تحرير جريدة "الأسبوع" ورئيس القسم الثقافي بالجريدة، وهالة فهمي نائب رئيس التحرير بجريدة "المساء". أيضاً **أدانت** النقابة ما تعرّض له الزميل الصحفي مهاد الشرقاوي من إجراءات تعسفية من قِبَل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، بعد أن فوجئ بسحب عرض العمل الرسمي الذي تلقّاه لشغل وظيفة "سينيور برووديوسر" ببرنامج "در"، رغم اجتيازه جميع الاختبارات والمقابلات بنجاح، ثم توالى الانتهاكات بإنهاء عقده كـ"فري لانسر" في برنامج "بتوقيت مصر"، مما أفقده مصدري دخل في وقت واحد ودون مبرر مقنع. وأخيراً، **جددت** النقابة مطالبتها للنائب العام، بمراجعة أوضاع وإخلاء سبيل أكثر من 19 زميلاً صحفياً محبوسين احتياطياً، مشيراً إلى أن بينهم 14 زميلاً تجاوزت فترات حبسهم عامين كاملين.

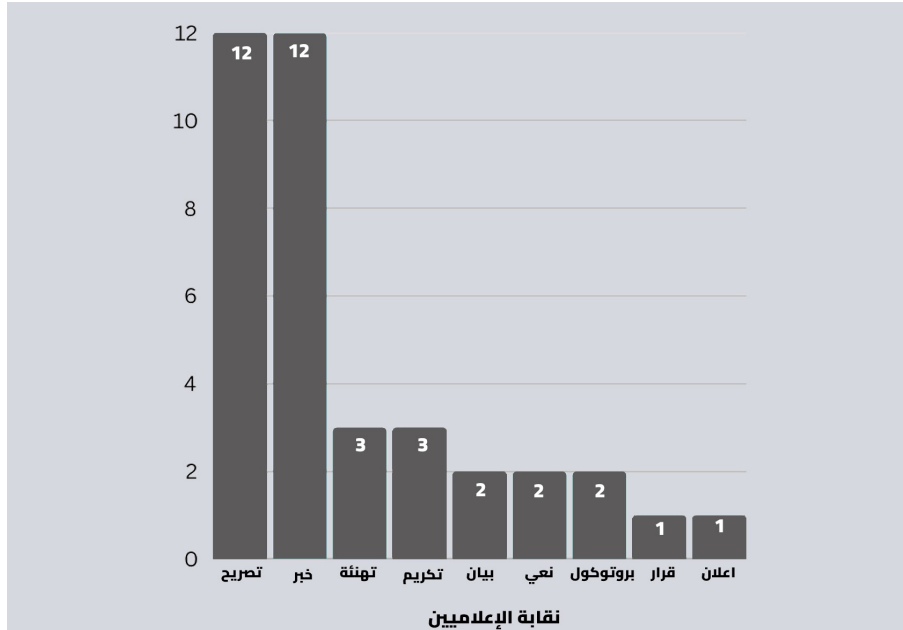
في السياق ذاته، كانت النقابة قد شكلت **غرفة** لمتابعة التغطية الصحفية لانتخابات مجلس الشيوخ، والوقوف على بيئة عمل الصحفيين وما يواجهوا من صعوبات محتملة أو انتهاكات خلال المشهد الانتخابي.

ملف الخدمات

أبرمت النقابة **بروتوكول** تعاون مع المصرف المتحد للتوسع في خدمات التمويل العقاري للصحفيين ضمن مبادرة "سكن لكل مواطن". كذلك وقعت النقابة **بروتوكول** تعاون مع أكاديمية دبي للإعلام؛ لتعزيز سبل التعاون الأكاديمي والبحثي، وتبادل الفرص التعليمية، والتعاون المشترك في مجالات التدريب الصحفي والإعلامي الرقمي، خاصة ما يخص الذكاء الاصطناعي. كما وقعت نقابة الصحفيين **بروتوكول** تعاون مع منصة "شغلي" لتنظيم أول ملتقى توظيف شامل ومخصص لأسر الصحفيين، داخل مقر النقابة بوسط القاهرة، بمشاركة كبرى الشركات والمؤسسات العاملة في السوق المصري. وأخيرًا وقعت النقابة بروتوكول تعاون مع الهيئة العربية للتصنيع برئاسة اللواء أركان حرب المهندس مختار عبداللطيف لبناء مدينة الصحفيين بدائق أكتوبر، كما يشمل التعاون المشترك في مجال المشروعات، التي تقوم بها الهيئة والمجالات العقارية والطاقة الخضراء والتدريب والتطوير.

2. نقابة الإعلاميين

صدر عن نقابة الإعلاميين، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، عدد 38 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 12 تصريح صادر عن نقيب الإعلاميين، وكذلك عدد 12 خبر عن النقابة وتطورات الملفات التي تهتم بها، والقضايا التي ترتبط بها. كما صدر عنها عدد 3 بيانات تهنئة في مناسبات مختلفة، كذلك أتصل بها عدد 3 حفلات تكريم، وصدر عنها عدد 2 بيان موقف، وعدد 2 برقية نعي. أيضا أبرمت 2 بروتوكول تعاون، فضلا عن قرار وحيد وإعلان وحيد.



أهم ما صدر عن نقابة الإعلاميين

ملف الحريات

أصدرت النقابة قرارًا بتشكيل لجنة عليا متخصصة لرصد الأداء الإعلامي في انتخابات مجلس الشيوخ 2025. كما شكلت غرفة عمليات على مدار الساعة لتسهيل عمل الإعلاميين المكلفين بتغطية انتخابات مجلس الشيوخ 2025.

ملف الخدمات

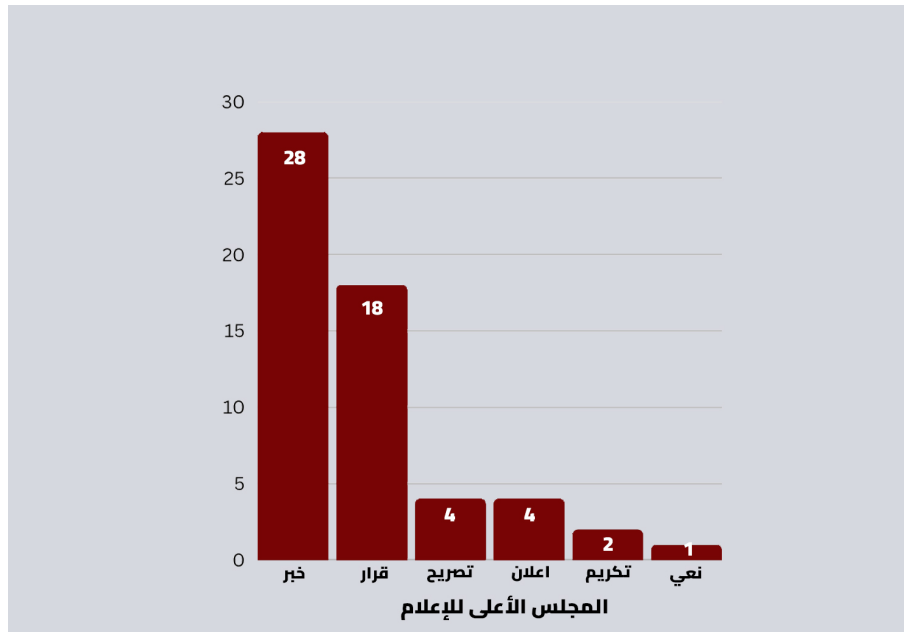
وقعت النقابة بروتوكول تعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، على أن يشمل مجالات وخدمات كثيرة لشباب الإعلاميين، منها تدريب الشباب على صناعة المحتوى الرقمي التنافسي والجاذب والأكثر تأثيرًا والأوسع انتشارًا، وكيف نصنع الشباب المدقق الذي يكافح الشائعات؟ وكيف تساهم كل هذه المهارات للإعلاميين الشباب في بناء الإنسان المصري والعربي وتضمن رسالة إعلامية مهنية وصادقة يستحقها المجتمع.

ثانيًا: المؤسسات الرقابية

1. المجلس الأعلى للإعلام

المجلس الأعلى للإعلام هي المؤسسة الأبرز في الجهات الرقابية المعنية بتنظيم المشهد الصحفي والإعلامي في مصر، قد لا تكون الهيئة هي الجهة الأعلى نشاطًا، لكن نشاطاتها ذات تأثير واسع من جهة، وهي ذات طابع سلطوي من جهة أخرى.

خلال الفترة التي يغطيها التقرير، صدر عن المجلس 57 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 18 خبر عن نشاطات المجلس وتحركات مسئوليه، وما يتعلق به من قضايا وملفات. كما صدر عنه 18 قرار، وكلها تتعلق بملف الحريات، قرارات بالتحقيق، أو بعقوبات على منصات إعلامية وصحفية، كذلك صدر عن رئيس المجلس ولجانه المختلفة عدد 4 تصريحات، كما صدر عن المجلس عدد 4 اعلان عن نشاطات تدريبية وثقافية نظمها المجلس، وأخيرًا نظم عدد 2 حفلة تكريم، وصدر عنه برقية نعي وحيدة.



أهم ما صدر عن المجلس

ملف الحريات

تغريم "الشمس" 50 ألف جنيه بسبب برنامج "البلدوزر" .. ومنع "أسامة حسن" من الظهور الإعلامي لمدة 3 أشهر حفظ شكاوى "الأهلي" و"الزمالك" ضد برنامجي "بلس 90" و"كورة كل يوم". ومنع "مها الصغير" من الظهور الإعلامي لمدة 6 أشهر، وإحالة ما أثير بشأن واقعة التعدي على حقوق الملكية الفكرية لأعمال فنية مملوكة لأخرين لـ "النيابة العامة" لفت نظرفريق عمل "معكم منى الشاذلي" لعدم تحري الدقة أثناء إعداد البرنامج. وكذلك إلزام مواقع "القاهرة 24" و"العاصمة نيوز" و"أموال الغد" بأداء مبالغ مالية بسبب مخالفات للضوابط والمعايير والأكواد الصادرة عن المجلس.

كما قرر المجلس منع الكابتن مصطفى يونس من الظهور الإعلامي لمدة 3 أشهر في شكاوى النادي "الأهلي" إلزامه بحذف المحتوى المسيء عبر قناته على "اليوتيوب". مع إحالة واقعة قناة "العاصمة الجديدة" إلى النيابة العامة.

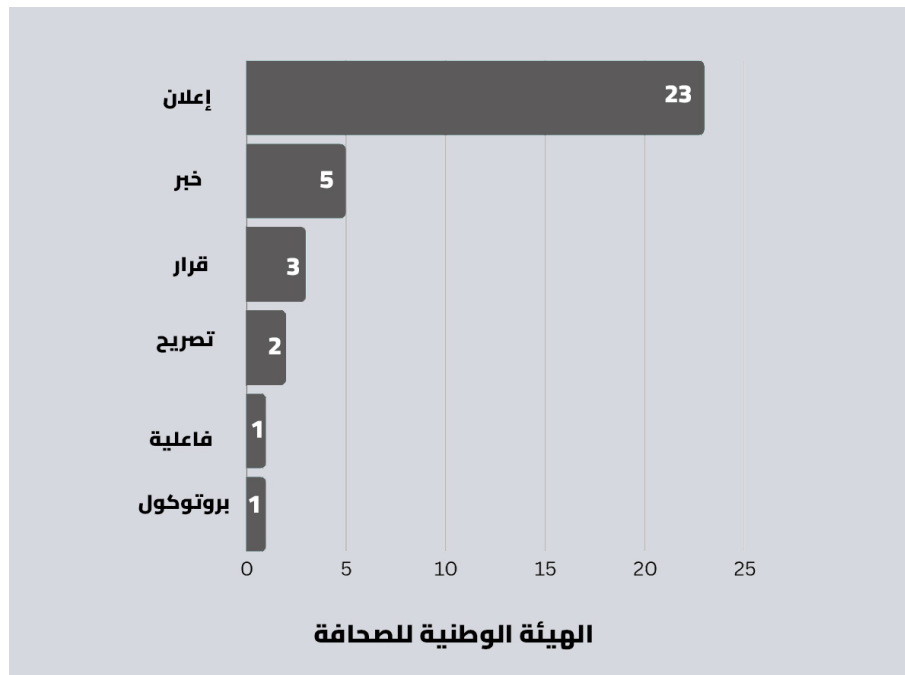
استدعاء الممثل القانوني لقناة "المحور" بسبب مخالفات برنامج "90 دقيقة"، كذلك استدعاء الممثل القانوني لقناة "المحور" بسبب مخالفات. واستدعاء برنامج "90 دقيقة"، واستدعاء الممثل القانوني لقناة "ON E": بسبب برنامج "معكم منى الشاذلي". واستدعاء الممثل القانوني لقناة "الشمس" بسبب مخالفات برنامج "البلدوزر". واستدعاء الممثل القانوني لـ "مجلة الأهلي" ومسئول صفحة "محمد الجبالي" عبر يوتيوب. واستدعاء الممثل القانوني لقناة "الحدث اليوم" بسبب مخالفات برنامج "كلام في الكورة". واستدعاء مسئول صفحات الكابتن "خالد الغندور" والأستاذ "أبو

المعاطي ذكي" والفنانة "بدرية طلبية" عبر موقع يوتيوب. كذلك قرر الأعلى للإعلام استدعاء مسئول صفحة الكابتن مصطفى يونس عبر يوتيوب.

2. الهيئة الوطنية للصحافة

الهيئة الوطنية للصحافة هي أقل الجهات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي نشاطاً، ولعل ذلك يعود في جانب منه إلى طبيعة الدور الذي تضطلع به، وهو إدارة المؤسسات الصحفية المملوكة للدولة، لذلك كل نشاطاتها تتعلق بذلك، صرف بدلات ومكافآت نهاية الخدمة للمحاليين على المعاش، الحسابات الختامية للمؤسسات الصحفية القومية.. إلخ.

وقد صدر عن الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 35 نشاط، جاءت كالتالي: عدد 23 اعلان عن نشاطات تثقيفية أو خدمية أو تعليمية، عدد 5 أخبار عن الهيئة وقضاياها وتحركات مسئولها. كما صدر عنها عدد 3 قرارات، وعدد 2 تصريح، وأخيراً نظمت فاعلية احتفالية وحيدة، وأبرمت بروتوكول تعاون وحيد.



أهم ما صدر عن الهيئة الوطنية للصحافة

الهيئة الوطنية للصحافة [تقرر](#) اختيار رؤساء تحرير جدد للأهرام الرياضي وأخر ساعة وعقيدتي وبوابة روزاليوسف.

رئيس الوزراء [يستعرض](#) مع رئيس الهيئة الوطنية للصحافة عددا من الموضوعات والملفات، ذات الأولوية لدى المؤسسات الصحفية القومية.

[أعلنت](#) الهيئة متابعتها موقف الزميل إسلام الراجحي الصحفي بالأخبار منذ احتجازه، مع تكليف مؤسسة أخبار اليوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم الدعم والمساندة للزميل.

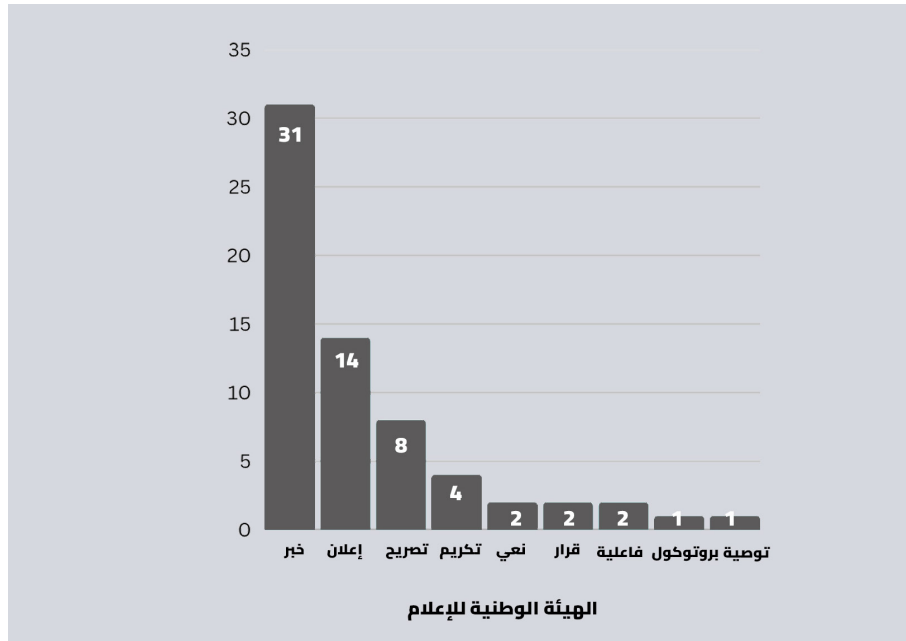
في إطار [خطة](#) الهيئة الوطنية للصحافة لتطوير الإصدارات الناطقة باللغات الأجنبية ناقش المهندس عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة مع مجلس تحرير الأهرام إبداء البوابة الفرنسية برئاسة نيفين كامل رئيس التحرير سبل تطويرها وتحديث إدارتها بما يواكب متغيرات العصر.

وفي ذات السياق واصلت الهيئة اجتماعاتها المكثفة لصياغة [خطة](#) تطوير الخطاب الإعلامي الوطني، وإعداد خارطة طريق إعلامية تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس، وتعليمات رئيس مجلس الوزراء.

كما أعلنت الهيئة عن قواعد وشروط التقديم لمسابقة الامتياز الصحفي في دورتها الأولى، (أكتوبر ٢٠٢٥)، ومنها: تقديم الأعمال الصحفية (منشورة) في إحدى الإصدارات الصحفية القومية (جرائد ومجلات وبوابات إلكترونية) في الفترة من أول يونيو وحتى آخر سبتمبر 2025.

3. الهيئة الوطنية للإعلام

صدر عن الهيئة الوطنية للإعلام 65 نشاط خلال الربع الثالث من عام 2025، توزعت كالتالي؛ عدد 31 خبر عن نشاطات الهيئة وتحركات رئيسها وما يرتبط بها من ملفات وقضايا، عدد 14 إعلان عن نشاطات تثقيفية أو تعليمية نظمتها الهيئة خلال الفترة نفسها، وكذلك عدد 8 تصريح صدرت كلها عن رئيس الهيئة، وكذلك عدد 4 بيانات أو احتفالات للاحتفاء وتكريم شخصيات مرموقة، كما صدر عن الهيئة عدد 2 برقية نعي، وعدد 2 قرار، كما نظمت 2 فاعلية، وأخيراً وقعت بروتوكول تعاون وحيد، كما أصدرت توصية وحيدة.



أهم ما صدر عن الهيئة الوطنية للإعلام تطوير المحتوى

الإعلان عن عودة برنامج التوك شو المسائي الرئيسي للتلفزيون المصري. سيتم بث البرنامج يومياً في الموعد نفسه الذي سبق فيه عرض برنامج (البيت بيتك) ثم برنامج (مصر النهاردة). وكذلك الاتفاق على الخطوط الرئيسية لمشروع العرض المشترك لبرنامج محمود سعد الشهير "باب الخلق" على شاشتي التلفزيون المصري وشبكة تلفزيون النهار بالتزامن، وذلك في إطار بروتوكول تعاون لتبادل المحتوى والخدمات الفنية.

كذلك الإعلان عن انضمام الكاتب الصحفي عمر طاهر إلى أسرة القناة الأولى بالتلفزيون المصري، حيث يقدم برنامجاً مشوقاً يجري تصويره في مواقع مختلفة، ويقدم أفكاراً ومشاهد جذابة تخاطب أجيالاً متعددة ولا سيما الشباب وجيل زد.

التحضير لبرنامج تلفزيوني جديد باسم مبدئي (جيل ألفا) يقدمه مجموعة من الشباب، ويهدف الوصول إلى جيل ألفا وأعمار ما تحت العشرين.

والإعلان عن إنتاج مجموعة جديدة من برامج التلفزيون المصري بـ 23 لغة. مع عودة كتاب مجلة الإذاعة والتلفزيون بعد توقف دام 14 عاماً.

خدمات

بحث أزمة مكافآت نهاية الخدمة ومستحقات أبناء ماسيرو، بمقر وزارة المالية بالعاصمة الإدارية، بين وزير المالية أحمد كجوك ورئيس الهيئة الوطنية للإعلام أحمد المسلماني. وقد تم التوصل إلى صيغة مبدئية تتضمن وضع جدول زمني من أجل الحل التام والنهائي لأزمة معاشات ماسيرو.

توقيع بيروتوكول تعاون مع المعهد الدبلوماسي المصري بوزارة الخارجية.

المحور الثالث

أبرز الأحداث خلال الربع الثالث من عام 2025

نتناول في هذا الجزء أهم التطورات التي شهدتها المجتمع الصحفي والإعلامي في مصر، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وفي هذا النطاق نتناول هنا ما [دعا](#) إليه رئيس الجمهورية من ضرورة تطوير المحتوى الإعلامي، وكيف ترجم ذلك وأنعكس على المؤسسات المعنية بالمجال الإعلامي في مصر، على صعيد خطط التطوير التي طرحت، والنقاشات التي أثارت، والتحركات الفعلية التي اتخذت.

بعد دعوة الرئيس إلى تطوير الإعلام المصري قراءة نقدية في التطورات والجهود

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في 10 أغسطس 2025، في الاجتماع الذي جمعه "مع كل من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس خالد عبد العزيز، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والمهندس عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، والسيد أحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام"، ضرورة (1) وضع خارطة طريق شاملة لتطوير الإعلام المصري، عبر الاستعانة بكل الخبرات والكفاءات المتخصصة، بما يضمن مواكبة الإعلام الوطني للتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم. (2) أهمية "إتاحة البيانات والمعلومات للإعلام، خاصة في أوقات الأزمات التي تحظى باهتمام الرأي العام". (3) مع الاعتماد على الكوادر الشابة المؤهلة للعمل الإعلامي، وتنظيم برامج تثقيفية وتدريبية للعاملين في هذا المجال، مع التركيز على مفاهيم الأمن القومي، والانفتاح على مختلف الآراء، بما يرسخ مبدأ "الرأي والرأي الآخر" داخل المنظومة الإعلامية المصرية¹.

وعليه، بدأت المؤسسات الخمس المعنية بالعمل الصحفي والإعلامي، وهي الأعلى للإعلام، الوطنية للصحافة، الوطنية للإعلام، و نقابتي الصحفيين والإعلاميين، في إطلاق جلسات الحوار للنقاش حول سبل تفعيل توجيهات الرئيس، وتحويلها إلى بنود محددة وقرارات يمكن العمل على تنفيذها، وفي الوقت نفسه استعراض المشكلات التي يعاني منها المجتمع الصحفي والإعلامي في مصر وتقلص من قدرته على النهوض بمهمته.

نستعرض في هذه السطور جانب من هذه الجهود، وآخر التطورات في هذا الملف.

المجلس الأعلى للإعلام

سارع المجلس الأعلى للإعلام بعقد عدة جلسات نقاشية موسعة بحضور رؤساء وممثلي القنوات الفضائية المختلفة ومقدمي البرامج الحوارية السياسية، أكد خلالها على أهمية التعاون والتنسيق المشترك للوصول إلى توصيات وحلول عملية بتوقيعات محددة لوضع خارطة طريق شاملة لتطوير الإعلام، مع ضرورة المتابعة المستمرة لعملية تنفيذ التوصيات.

وخلال النقاشات تم التأكيد على عدة نقاط: أهمية إصدار قانون حرية تداول المعلومات - تعزيز سرعة استجابة الوزراء والمسؤولين مع وسائل الإعلام الوطنية لمواجهة الشائعات - تحديث البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات الإعلامية، والاستثمار في الأجهزة الحديثة ومنصات البث الرقمي - دعم الإنتاج الإعلامي المشترك بين القنوات المصرية - تطوير العنصر البشري من خلال برامج تدريبية متخصصة - مع الالتزام بالمصداقية والشفافية لاستعادة ثقة الجمهور

1- موقع رئاسة الجمهورية، الرئيس عبد الفتاح السيسي يوجه بوضع خارطة طريق شاملة لتطوير الإعلام المصري، 10 أغسطس 2025، في: <https://tinyurl.com/3hxnwmb>

- وضرورة تحسين الأوضاع المادية للصحفيين والإعلاميين؛ عبر تنمية عائدات الإعلانات وتعزيز المنافسة².

فيما يلاحظ أن هذه التوصيات وإن كانت شديدة الأهمية، إلا أنها جاءت دون خطط تنفيذ أو جدول زمني واضح أو إشارة إلى العقبات التي تحول دون تنفيذها، فيما ظهر لنا من هذه النقاشات.

الهيئة الوطنية للصحافة

عقدت الهيئة الوطنية للصحافة بدورها عدة جلسات نقاشية، دعت لها "شيوخ المهنة" وصحفيين المؤسسات القومية وخبراء وأكاديميين، ورؤساء اللجان النقابية بالصحف القومية. للوقوف على رؤيتهم للمشاهد الصحفي في هذه المؤسسات، وللنقاش حول المقترحات والتصورات المختلفة عن تطوير المهنة وحلحلة مشكلاتها³.

وقد جاءت المقترحات قريبة مما قدم خلال جلسات الأعلى للإعلام⁴، ما يعني أن هناك وعي عام بطبيعة الصعوبات والمشكلات التي يعاني قطاع الصحافة والإعلام في مصر، بل إن هناك تصورات جيدة عن سبل معالجة هذه المشكلات. لكن بطبيعة الحال كان هناك تركيز أكبر على المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصحفية القومية⁵. وقد أثير خلال هذه النقاشات مشكلة الصحفيين المؤقتين وضرورة وضع نهاية لها⁶، إلا أن هذه المقترحات تبقى حبراً على ورق؛ فالمؤقتين مشكلتهم لا تزال قائمة تبحث عن حل، والملفت أكثر أنهم لم يدعوا إلى هذه النقاشات بالرغم من كونهم مكون رئيس في المؤسسات الصحفية القومية.

الهيئة الوطنية للإعلام

بدورها أخذت الوطنية للإعلام نفس المسار، عبر تنظيم جلسات استماع للوقوف على المقترحات والتصورات المختلفة عن التطوير⁷.

لكنها بدأت خطوات واقعية فيما يتعلق بتطوير المحتوى المقدم، وفي هذا السياق صدرت قرارات بالإعلان عن **عودة** برنامج التوك شو المسائي الرئيسي للتلفزيون المصري. سيتم بث البرنامج يومياً في الموعد نفسه الذي سبق فيه عرض برنامج (البيت بيتك) ثم برنامج (مصر النهاردة). وكذلك **الاتفاق** على الخطوط الرئيسية لمشروع العرض المشترك لبرنامج محمود سعد الشهير "باب الخلق" على شاشتي التلفزيون المصري وشبكة تلفزيون النهار بالتزامن، وذلك في إطار بروتوكول تعاون لتبادل المحتوى والخدمات الفنية.

2- المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (فيس بوك)، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بوضع خارطة طريق شاملة لتطوير الإعلام.. الأعلى للإعلام يناقش مع رؤساء وممثلي القنوات الفضائية ومقدمي البرامج الحوارية السياسية سبل تطوير المحتوى الإعلامي، 8 سبتمبر 2025، في: <https://tinyurl.com/4cj54kcc>

3- الهيئة الوطنية للصحافة (فيس بوك)، في سادس جلساتها المتوالية: الهيئة الوطنية للصحافة تناقش المشاكل المالية والإدارية والطباعة بالمؤسسات الصحفية القومية. * الشوري: تطوير البنية الأساسية ودراسة المشاكل ضرورة وعنصر أساسي لتطوير المحتوى الصحفي * ثلاث لجان فرعية لدراسة النواحي المالية والطباعة والتوزيع بالمؤسسات الصحفية القومية وعرض التوصيات على الهيئة، 8 سبتمبر 2025، في: <https://tinyurl.com/yk6aew6h>

4- اساتذة وخبراء الصحافة يشاركون في مناقشات تطوير المحتوى الشوري: اهتمام كبير برفع مستوى العنصر البشري .. ودورات تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي. في: <https://tinyurl.com/5fhfwn8y>

5- في سادس جلساتها المتوالية: الهيئة الوطنية للصحافة تناقش المشاكل المالية والإدارية والطباعة بالمؤسسات الصحفية القومية. * الشوري: تطوير البنية الأساسية ودراسة المشاكل ضرورة وعنصر أساسي لتطوير المحتوى الصحفي * ثلاث لجان فرعية لدراسة النواحي المالية والطباعة والتوزيع بالمؤسسات الصحفية القومية وعرض التوصيات على الهيئة.. في: <https://tinyurl.com/mst9xhsb>

6- الهيئة الوطنية للصحافة (فيس بوك)، خارطة الطريق الإعلامية.. نقاشات تتسع وملامح تتضح، 4 سبتمبر 2025، في: <https://tinyurl.com/mst9xhsb>

7- الهيئة الوطنية للإعلام (فيس بوك)، الوطنية للإعلام تبدأ جلسات استماع بشأن وضع خارطة الإعلام، 23 سبتمبر 2025، في: <https://tinyurl.com/5xrrjxr9>

كذلك الإعلان عن **انضمام** الكاتب الصحفي عمر طاهر إلى أسرة القناة الأولى بالتلفزيون المصري، حيث يقدم برنامجاً مشوقاً يجري تصويره في مواقع مختلفة، ويقدم أفكاراً ومشاهد جذابة تخاطب أجيالاً متعددة ولا سيما الشباب وجيل زد.

التحضير لبرنامج تلفزيوني جديد باسم مبدئي (جيل ألفا) يقدمه مجموعة من الشباب، ويهدف الوصول إلى جيل ألفا وأعمار ما تحت العشرين.

والإعلان عن **إنتاج** مجموعة جديدة من برامج التلفزيون المصري بـ 23 لغة. مع **عودة** كتاب مجلة الإذاعة والتلفزيون بعد توقف دام 14 عاماً.

إلا أن الهيئة الوطنية للإعلام تجاهلت بدورها ملف مهم كان يحتاج إلى وقفة ومعالجة، وهو ملف المفصولين من برامج القناة؛ وقد رصد فريق المرصد المصري للصحافة والإعلام عدة حالات فصل تعسفي هناك، خاصة ممن كان يعمل في برامج القناة الملحق بالشركة المتحدة لتطويرها.

نقابة الصحفيين

رحبت نقابة الصحفيين بداية بدعوة الرئيس إلى تطوير الملف الإعلامي ومعالجة مشكلاته⁸، وشاركت كذلك بمقترحاتها خلال الجلسة التي دعت إليها الهيئة الوطنية للصحافة⁹، بل ونظمت جلسة نقاشية للوقوف على مقترحات الصحفيين المتعلقة بتطوير عملهم والمشكلات التي يواجهونها¹⁰.

ومن المقترحات التي تقدمت بها النقابة: (1) ضرورة العمل المشترك على تنفيذ توجهات الرئيس، مع تشكيل لجنة مشتركة من النقابات المهنية الفاعلة، وفي مقدمتها نقابتا الصحفيين والإعلاميين والهيئات الإعلامية.

دعوة الأمانة العامة للمؤتمر العام السادس للصحفيين إلى اجتماع قريب، وتشكيل لجنة من أعضاء النقابة والأمانة، (2) والقيادات الصحفية بمختلف تنوعاتهم، والخبراء، لمتابعة تنفيذ مخرجات المؤتمر، وفي مقدمتها وضع اللمسات النهائية على مشروع القانون الخاص بحرية تداول المعلومات، الذي تم إعداده خلال المؤتمر، وتفعيل التوصيات الخاصة بالأوضاع الاقتصادية للصحفيين، وتطوير لائحة الأجور، وتطوير المؤسسات القومية وتجديد دمائها. (3) ضرورة العمل

8- نقابة الصحفيين المصريين (فيس بوك)، مجلس الصحفيين يرحب بمخرجات اجتماع الرئيس مع الهيئات الإعلامية.. ويشكل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العام المجلس يدعو لتشكيل لجنة مشتركة من نقابتي الصحفيين والإعلاميين والهيئات الإعلامية لوضع خارطة طريق شاملة لتطوير الإعلام وحرية تداول المعلومات البدء في الإعداد لسلسلة من الندوات واللقاءات وتفعيل التوصيات الخاصة بالأوضاع الاقتصادية للصحفيين وتطوير لائحة الأجور وتطوير المؤسسات القومية وتجديد دمائها ضرورة العمل على تنفيذ حزمة التعديلات التشريعية التي اعتمدها المؤتمر العام السادس والخاصة بتطوير البيئة القانونية التي تعمل بها الصحافة وتعديل المادة (12) الخاصة بتصاريح التغطية ومشروع قانون منع الحبس في قضايا النشر والعلانية، 13 أغسطس 2025، في: <https://tinyurl.com/efix6vb9>

9- نقابة الصحفيين المصريين (فيس بوك)، الصحفيين تلي دعوة الهيئة الوطنية غداً لمناقشة قضايا المهنة تنفيذاً لمخرجات اجتماع الرئيس.. وتدعو لاجتماع الإثنين المقبل بالنقابة البلشي يُعيد إرسال مخرجات المؤتمر العام السادس للرئيس والحكومة والهيئات باعتبارها خارطة طريق صاغتها الجمعية العمومية للنقابة ويدعو لوضع خطة لتنفيذها نقيب الصحفيين: اجتماع النقابة يناقش التوجهات الرئاسية بوضع خارطة طريق لتطوير الإعلام وإنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ مخرجات المؤتمر العام السادس دعوة مجلس أمناء المؤتمر العام السادس والمشاركين في أعماله ورؤساء تحرير الصحف وجميع أعضاء الجمعية العمومية بمختلف أجيالهم وتنوعاتهم للمشاركة في اجتماع النقابة البلشي: مخرجات المؤتمر السادس قدمت رؤية عامة وشاملة صاغها الصحفيون والإعلاميون بمختلف تنوعاتهم واعتمدها الجمعية العمومية كمنهج عمل لتطوير الصحافة، 2 سبتمبر 2025، في: <https://tinyurl.com/2d2t2ta8>

10- نقابة الصحفيين المصريين (فيس بوك)، الصحفيين تدعو لاجتماع الإثنين المقبل بالنقابة لوضع خارطة طريق لتطوير الصحافة والإعلام وسبل تحسين أوضاع الصحفيين دعوة مجلس أمناء المؤتمر العام والمشاركين في أعماله ورؤساء تحرير الصحف والنقابيين السابقين وجميع أعضاء الجمعية العمومية بمختلف أجيالهم وتنوعاتهم. البلشي: مخرجات المؤتمر السادس قدمت رؤية عامة وشاملة صاغها الصحفيون والإعلاميون بمختلف توجهاتهم واعتمدها الجمعية العمومية كمنهج عمل لتطوير الصحافة، 4 سبتمبر 2025، في: <https://tinyurl.com/5de6jh8n>

على تنفيذ حزمة التعديلات التشريعية، التي اعتمدها المؤتمر العام السادس، والخاصة بتطوير البيئة القانونية، التي تعمل بها الصحافة، وفي مقدمتها إعادة النظر في التشريعات المنظمة للعمل الصحفي، وتعديل المادة (12) من قانون تنظيم الصحافة، التي تلزم الصحفيين بالحصول على تصاريح للتصوير والتغطية، بما يعيد الهيبة لكارنيه النقابة بوصفه تصريح العمل الوحيد المعتمد دستورياً للزملاء من أعضاء النقابة (صحفيين ومصورين). مع اعتماد خطابات الصحف والمواقع المعتمدة لبقية الزملاء ممن لم يتسنى لهم الحصول على عضوية النقابة.

نقابة الإعلاميين

أما نقيب الإعلاميين، فقد صرح¹¹ خلال مشاركته في اجتماع نقابة الصحفيين لرسم خريطة تطوير الصحافة المصرية، أن التطوير يستوجب تشريعات سريعة ومستمرة، وتدريباً حقيقياً للعنصر البشري، وتطويراً هيكلياً للمنظومة يراعي ما جدّ من تخصصات ومسميات ومواصفات مهنية جديدة، بالإضافة إلى تقديم محتوى جيد قادر على المنافسة في السوق العالمية. وأن التطوير يبدأ بالأساس التعليمي الإعلامي وتطوير المناهج وتطوير الأستاذ القائم بالعملية التعليمية وخلق مناطق مشتركة للعلوم البينية بين علوم الإعلام الجديد وعلوم الحاسب وتكنولوجيا الاتصال والعلوم الهندسية الصناعية.

مع ضرورة مراعاة تحقيق أهداف عاجلة من التأثير في الرأي العام ومكافحة الشائعات والانتصارات في معركة الوعي، وأن تكون هذه الأمور هي الأهداف الرئيسية لخطة التطوير على المديين القريب والبعيد.

الخاتمة.. آخر تطورات المشهد

كان آخر التطورات حتى كتابة هذه السطور، إصدار الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قراراً¹² بتشكيل لجنة رئيسية لتطوير الإعلام المصري، تختص بإعداد خارطة طريق متكاملة لتطوير الإعلام المصري.

يتألف اللجنة رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وتضم في عضويتها: رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، ورئيس الهيئة الوطنية للإعلام.

ومن المجلس الأعلى للإعلام: تضم السيد/ عصام الأمير، وكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والسيد/ عادل حمودة، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والدكتورة/ منى الحديدي، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

ومن الهيئة الوطنية للصحافة: السيد/ حمدي عثمان رزق، عضو الهيئة. كما تضم خالد البلشي، نقيب الصحفيين، وطارق سعدة، نقيب الإعلاميين. إلى جانب طيف واسع من المتخصصين والأكاديميين والخبراء ورموز العمل العام، ومن الشخصيات ذات الصلة.

11- نقابة الإعلاميين (فيس بوك)، نقيب الإعلاميين يشارك في اجتماع نقابة الصحفيين لرسم خريطة تطوير الصحافة المصرية، 9 سبتمبر 2025، في: <https://tinyurl.com/3cyjfcxb>

12- الهيئة العامة للاستعلامات، رئيس الوزراء يُصدر قراراً بتشكيل اللجنة الرئيسية لتطوير الإعلام المصري، 5 أكتوبر 2025، في: <https://tinyurl.com/yy5shv8t>

التوصيات

بالنظر فيما تم استعراضه خلال التقرير يمكن أن نخلص إلى عدد من التوصيات، هي:

1. تعزيز الحماية القانونية للعاملين/ات بالصحافة والإعلام عبر الضغط على المشرّعين؛ لتعديل القوانين بما يضمن حماية فعالة للصحفيين والإعلاميين، خصوصاً ضد الحبس الاحتياطي المتكرر الذي تبين أنه أكثر الانتهاكات شيوعاً. كذلك تفعيل آليات الرقابة القضائية على قرارات تجديد الحبس. كما يستلزم إطلاق قاعدة بيانات وطنية عن حالات الانتهاك؛ لتوثيق الحالات بشكل مؤسسي، وتسهيل التواصل مع الضحايا، وتوفير دعم استراتيجي لهم.

2. ضرورة إدخال التعديلات اللازمة على قانون الإجراءات الجنائية؛ بما يضمن للمحبوسين -الصحفيين والإعلاميين في هذا السياق- محاكمة عادلة؛ عبر المثلث أمام القاضي الطبيعي، والانفراد بالدفاع الحاضر معه، ومتابعة جلسات المحاكمة أو التجديد أو حتى التحقيق حضورياً، ومراعاة كافة المعايير الدستورية والحقوقية المتعلقة بالحرية الشخصية. وبالتأكيد قبل كل ذلك وقف حبس العاملين/ات بالصحافة/ات والإعلام على ذمة قضايا تتعلق بالنشر.

3. أن تلعب المؤسسات ذات الصلة دور أكبر في حماية الصحفيين/ات والإعلاميين/ات من الانتهاكات التي يتعرضوا من مؤسساتهم الصحفية، من قبيل الفصل التعسفي وحجب الحقوق المالية، وعدم الالتزام بالحد الأدنى للأجور.

4. ضرورة التفكير في جملة من الإجراءات القانونية والإدارية التي تسهم في تقليل حالات "منع التغطية"، وإيجاد صيغة تواصل وتعاون بين الصحفيين والمؤسسات الحكومية، بشكل يضمن حقوق الصحفيين في التغطية والحصول على المعلومات اللازمة.

5. إعداد واعتماد كود موحد/ مدونة سلوك يحدد التزامات المؤسسات الإعلامية تجاه العاملين فيها، وينص على آليات التعامل مع الشكاوى والانتهاكات الداخلية. مع تبني سياسات واضحة داخل المؤسسات الصحفية تحمي الصحفيات من التمييز والانتهاكات، والعمل على دعمهن، وتسهيل أداء مهامهن بحرية وأمان.

6. إيجاد آلية مناسبة، تضمن تيسير وتحسين التواصل بين الهيئات المعنية بالعمل الصحفي والإعلامي في مصر؛ للمراجعة المستمرة للمشكلات التي تظهر في هذا المجال، والتفكير في المقترحات اللازمة لمعالجتها، والاتفاق على مقترحات الحل، وتقاسم العمل دون تضارب في الاختصاصات أو حدوث سوء تفاهم.

حقوق النشر والاستخدام

يحتفظ المرصد المصري للصحافة والإعلام بكافة الحقوق المتعلقة بمحتوى هذا التقرير، نصًا وبيانات وتحليلًا. يُسمح باستخدام المحتوى لأغراض غير ربحية في مجالات البحث والتوثيق والتدريب، شرط الالتزام بنسب الاقتباس للمصدر وعدم إجراء أي تحريف أو اجتزاء يخلّ بسياقه أو دلالاته. ويُحظر صراحةً إعادة نشر المواد الواردة أو استخدامها في سياقات تجارية أو إعلامية دون إذن كتابي مسبق من إدارة المرصد، مع مراعاة المبادئ المهنية وحقوق الملكية الفكرية. يمثل أي استخدام غير مصرّح به انتهاكًا لحقوق النشر وقد يُعرّض مرتكبه للمساءلة القانونية.



المرصد المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

 www.eojm.org

 info@eojm.org

 01557774094

 EOJM

 EOJM

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.